

غرفة تجارة وصناعة عُمان تطلق 14 مبادرة في ختام الحلقة التطويرية لتوجيهاتها الاستراتيجية بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040

أكثر من 300 مُشارك في الحلقة التطويرية للتوجيهات الاستراتيجية من 20 جهة حكومية وخاصة

اختتمت غرفة تجارة وصناعة عُمان الحلقة التطويرية لتوجيهاتها الاستراتيجية بالإعلان عن ١٤ مبادرة، واعتماد المشاريع والمخرجات والتوقيع على الخطط التنفيذية. حضر الحلقة التطويرية معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، وسعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة الغرفة، ويحضر عدد من أصحاب السعادة وأعضاء مجلس إدارة الغرفة ورؤساء اللجان القطاعية والمختصين من الجهات ذات العلاقة، شارك في الحلقة التطويرية التي نظمتها الغرفة بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠ حوالي ٢٠ جهة حكومية وخاصة على مدى أربعة أيام.



14 مشروعاً ومبادرة
20 جهة مشاركة
300+ مشارك
125+ يوم عمل

وأوضح زكريا بن عبد الله السعدي التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة عُمان، أن الحلقة التطويرية للتوجيهات الاستراتيجية تعكس نهجاً جديداً لتنهاء الغرفة قائماً على جلسات نقاشية وعمل مشترك بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠ وأضاف:



زكريا بن عبدالله السعدي
الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة
وصناعة عُمان

وحول الحلقة التطويرية صرح سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، أن الحلقة التطويرية للتوجيهات الاستراتيجية تأتي ضمن جهود الغرفة المستمرة لدعم القطاع الخاص وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني، بقوله:



سعادة الشيخ/
فيصل بن عبد الله الرواس
رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة
وصناعة عُمان

حرصنا من خلال هذه الحلقة على استقطاب نخبة من الخبراء وأصحاب الأعمال، لضمان صياغة توجهات استراتيجية تعكس واقع القطاع وتطلعاته، وتكون منسجمة مع أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠ بما يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، وأضاف سعادته أن مشاركة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء وأعضاء اللجان القطاعية في الحلقة تعكس التزام الغرفة بنهج الحوار والتواصل مع مختلف الأطراف، بهدف تطوير بيئة الأعمال وتعزيز الشراكات الاستراتيجية، مشيراً إلى أن هذه الجهود تساهم في إيجاد مبادرات نوعية تدعم تنافسية الاقتصاد العُماني وتفتح آفاقاً جديدة أمام القطاع الخاص.



اعتماد المشاريع والمخرجات والتوقيع على خططها التنفيذية

اعتمد سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، رئيس اللجنة الاشرافية للحلقة التطويرية، وثيقة مخرجات الحلقة التطويرية للتوجيهات الاستراتيجية، بالإعلان عن ١٤ مبادرة والتوقيع على الخطط التنفيذية، وأكد سعادته أن هذه المخرجات تعكس التزام الغرفة بدعم قطاع الأعمال وتعزيز دورها في خدمة القطاع الخاص، من خلال مبادرات مبتكرة تعزز بيئة الاستثمار وتساهم في تطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة، كما أشاد سعادته بجهود المشاركين في صياغة مخرجات تساهم في دعم رواد الأعمال، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتطوير بيئة الأعمال في سلطنة عُمان.



وصاحبات الأعمال والجهات المعنية لتقديم المقترحات التطويرية والتنافسية للحوافز، بما يساهم في تعزيز البيئة الاستثمارية وزيادة التنافسية الاقتصادية لسلطنة عُمان، ومبادرة الوفود الهادفة إلى تصميم واعتماد إطار تنظيمي متكامل لإدارة الوفود ومنتديات الأعمال مع الدول النظيرة، يتضمن إعداد إجراءات واضحة وإنشاء قاعدة بيانات للأسواق المستهدفة والفرص الاستثمارية مما يساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي، ومبادرة ترابط عالمي لإطلاق منصة تنظيم الوفود والفعاليات يتيح تسجيل وتنظيم الوفود التجارية عبر التواصل الفوري وجدولة الاجتماعات وتوثيق اللقاءات والفرص الاستثمارية بهدف تحسين كفاءة تنظيم الفعاليات وتعزيز تواصل المستثمرين والشركات، ومشروع المنتجات المحلية "صناعات عُمانية" الهادفة إلى تعظيم الاستفادة من مشاركة الشركات العُمانية في المعارض الدولية بما يساهم في زيادة صادرات المنتجات العُمانية إلى الأسواق الإقليمية والدولية.

المزايا التنافسية لكل محافظة بالتعاون مع الجهات المعنية لتسهيل وصول المستثمرين إليها من خلال دراسات معمقة وتنظيم مؤتمر لاستعراض تلك الفرص مما يساهم في تعزيز تدفق الاستثمارات ورفع مساهمة المحافظات بالتعاون مع الجهات المعنية ومبادرة دعم وتأسيس الهادفة إلى المساهمة في تأسيس شركات وفقاً لمعايير محددة تركز على الفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظات لدعم تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، ومبادرة تمكين الهادفة إلى تنفيذ برامج تدريبية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع الجهات المختصة للوصول إلى الاستفادة القصوى من النسبة الإلزامية من تعزيز المحتوى المحلي وتحقيق الاستفادة الاقتصادية ودعم الصناعات الوطنية وزيادة مشاركتها في المشاريع الوطنية.

الاقتصادية، ومبادرة دليل فعاليات الغرفة بحيث تشمل جميع الفعاليات المخطط لها مع إجراءات واضحة ومتابعة مستمرة، وخرج المركز أيضاً بتعزيز مبادرات الشراكة والتكامل الهادفة إلى تنفيذ لقاءات مع أصحاب المعالي الوزراء لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص ومناقشة التحديات الرئيسية التي تواجه القطاعات الاقتصادية واقتراح الحوافز لتحسين البيئة الاستثمارية، ومبادرة مركز البحوث والدراسات الاقتصادية التي تهدف إلى إنشاء مركز بحثي مرجعي لصناع القرار في القطاعين العام والخاص يقدم دراسات متخصصة في السياسات الاقتصادية.

وفي مركز الشراكة في تنمية المحافظات اقتصادياً، خرجت الحلقة التطويرية بمبادرات تمثلت في: مبادرة تكامل الهادفة إلى تعزيز الشراكة بين فروع الغرفة ومكاتب المحاطين، وحث القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في البرامج التنموية في كافة القطاعات، ومبادرة فرص الهادفة إلى تحديد الفرص الاستثمارية وتحليل

مبادرات نوعية

في مركز تحسين بيئة الأعمال خرجت الحلقة بست مبادرات تمثلت في إصدار دليل ذكي بالتشريعات التجارية والاستثمارية، بحيث يتضمن جميع القوانين واللوائح ذات العلاقة، ويتمتع بخاصية التحديث التلقائي والتفاعل الرقمي عبر استخدام الموقع الإلكتروني للغرفة، ومبادرة تشكيل فريق فني لمراجعة القوانين والأنظمة واللوائح الاقتصادية بضم أعضاء من مختلف القطاعات في اللجان، ومن مهامه تقديم توصيات ترفع إلى الجهات المعنية، ومشروع مؤتمر القطاع الخاص بمشاركة واسعة لممثلين من القطاعين العام والخاص، لتقديم استعراض شامل لإنجازات الغرفة ومخرجاتها بهدف مناقشة التحديات والفرص لتحسين بيئة الأعمال ودعم التنمية



بحث تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي مع قيرغيزستان



استعراض أوجه التعاون مع برنامج الأغذية العالمي

لعمامة: التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس بكار ساكو - نائب المدير العام التنفيذي ومدير العمليات - في برنامج الأغذية العالمي، وذلك بديوان عام وزارة الخارجية بمسقط.

تم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين سلطنة عُمان والبرنامج الأممي، وسبل تعزيزها وتطويرها، وأضاف الضيف بالأمري الذي يقوم به سلطنة عُمان



العُمانيّة: استقبل معالي
سلطان بن سالم الحبسي
وزير المالية معالي جيتنيك
قولوبايف وزير خارجية
جمهورية قيرغيزستان.
وبحث الوزيران سبل التعاون
الاقتصادي والمالي بين
البلدين الصديقين ومناقشة
المشروعات ذات الاهتمام
المشترك، وتبادلًا وجهات
النظر حول مستجدات الشأن
الاقتصادي والمالي.

الشرطة تشارك في اجتماعات دولية وإقليمية لتعزيز التعاون الأمني



شاركت شرطة عمان السلطانية في المؤتمر السنوي العشرين، و**رؤساء المكاتب الوطنية** بالدول الأعضاء في منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنترپول) الذي عقد بمدينة ليون في جمهورية فرنسا. استعرض المؤتمر الموضوعات ذات الأهمية المشتركة وسبل تعزيز التعاون في المجالات الجنائية بين الدول أعضاء، وترأس شرطة عمان السلطانية العميد جمال بن عيسى، مدير عام الشرطة، والتحريات والبحث الجنائي. مديرين الأمن العامين لمؤسسات التعليم والتدريب الأمني بدول المنطقة، بالتعاون مع المجلس العربي الذي عقد في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

وتعرض الاجتماع لتفعيل برامج التعليم والتدريب وسبل تطويرها ووضع الاستراتيجية المناسبة واليات معايير الجودة. كما تمت الاستفادة الأكاديمية من مؤسسات التعليم والتدريب الشاملة. وأُرسف وقد شرطه عمان السلطانية للعقيد خليفة بن حامد فرعي قائد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، كما تمت استضافة استاذ فيدرالية الاجتماع الاجتماع الخاص بمناقشة خسر السواحل بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الليبيرية. وتقرر الاجتماع إلى الجانب المتعلق بالامن الوطني. وسيل تعزق التعاون بين المؤسسات ذات الاهتمام المشترك. وقد تراس الجانب العماني العقيد عبد العزيز بن

محمد الجابري قائد شرطة خضر السواحل، وترأس الجانب الإبراني العقيد محمد صاحب دل المساعد القانوني والاتفاقيات الحدودية. وشاركت شرطة عمان السلطانية أمس في الاجتماع

60 دولة ومنظمة تناقش تعزيز الأمن البحري

الأحد المقبل . . سلطنة عمان تستضيف النسخة الثامنة من مؤتمر المحيط الهندي

النقل البحري أو اللوجستيات وأن السلطة لديها القومًا
 لتقن مركزًا بحريًا ومركزًا للتجارة ومركزًا
 لإقامة العديد من الشركات الاقتصادية، يشير إلى
 أن شركة أسيا دوزارت النقل والاتصالات أحد الشركاء
 المضمين لهذا المخطط، وأشار سعادته إلى أن المؤتمر يأتي
 كمؤشر على القوة التي تربط سلطنة عُمان بأهل
 لها علاقة استراتيجية وعلاقة جوار. وأوضح أن سلطنة
 عُمان لديها مناطق اقتصادية مطلة على البحار نود أن
 تنشأ وتستقطب الاستثمارات من خلال استضافتها
 لهذا المؤتمر، كما أوضح سعادته أن التحديات التي تواجه
 المحيط الهندي موجودة وللسلطنة دور في التعامل معها،
 والجهود المبذولة من قبل السلطنة والدول الأخرى
 من أجل تخفيف هذه التحديات ومنع وقوع أي تصادم في
 المنطقة من التحديات الأمنية.

من المتوقع أن يشارك في المؤتمر ممثلون من أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية، وهو ما يعكس الأهمية الاستراتيجية للمنطقة والحاجة إلى حلول تعاونية للتحديات المشتركة. ويعد مؤتمر المحيط الهندي الأولي (IOC) منصة ومبتدئ دوليا بارزة، أطلقت نسخته الأولى عام ٢٠١٦، ليصبح حاليًا أكبر تعزيز للتعاون بين دول المحيط الهندي والقوى العاليتين ذات المصالح الاستراتيجية في المنطقة. وقد لعبت دول مثل الهند، وسريلانكا، وأستراليا، وسلطنة عمان، وسنغافورة أدوارًا محورية في عقائباتها، ويناقش المؤتمر قضايا أمنية تقليدية، مثل القوة البحرية والارتفاعات الاقتصادية، إلى جانب التحديات الحديثة التي تشمل تغير المناخ والكوارث الطبيعية، والاضطرابات الاقتصادية. ويعد معالي السيد بدر بن أحمد الموسوي وزير الخارجية عضوًا في لجنة رئاسة المؤتمر، مما يساهم في الدور القيادي لسلطنة عمان في هذا المجال.



■ مؤتمر صحفى للكشف عن تفاصيل النسخة الثامنة لمؤتمر المحيط الهندي

مؤتمرات المتعلقة بالبحار والاقتصاد الأزرق، ويأتي المؤتمر بإطلاع المشاركين بالقومات التي تتمتع بها سلطنة عمان بقومات البنية الأساسية من موانئ وغيرها، وفرصة تعريف المشاركين بإمكانات سلطنة عمان سواء في مجال

يات التعاون بين الدول وتعزيز المصالح الاقتصادية
ستدأمة موارد المحيط الهندي وتجويد إمكانيات النقل
لأمن البحري، مشيراً إلى أن سلطنة عمان تعد من
ممن المهتمين في هذا الشأن إذ استضافت العديد من

رءاء وأكاديميين وخبراء، موضحاً أن الهدف من المؤتمر
يجاد نوع من التعاون في الجوانب الاقتصادية والأمنية مع
دول التي لها مصالح مع المحيط الهندي، ويعكس المؤتمر
تمام سلطنة عُمان في تعزيز الأمن البحري، وتطوير

كتبت - غالية الذخيرة

كشفت وزارة الخارجية خلال مؤتمر صحفي عقدهه أسس في ديوان عام الوزارة عن تفاصيل النسخة الثامنة المؤتمر المحيط الهندي (IIOC) الذي سيقع خلال يومي ١٦ و١٧ فبراير الحالي وتنظيمه لسلطنة عمان تحت شعار "رحلة نحو آفاق جديدة للشراكة البحرية، برعاية سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الناهية، وبحضور الدكتور رام دهايف رئيس مؤسسة السانيد، حيث ستركز هذه النسخة على أهمية الشمولية في بناء شراكات جديدة في القطاع البحري. وتعزيز التعاون بين الدول والمؤسسات لمواجهة التحديات المشتركة، وتحسين الروابط، وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة.

وسيتضمن المؤتمر مناقشات حول تعزيز التعاون الإقليمي، والأمن البحري، وتضخيم صوت الجنوب العالمي، فضلاً عن التصدي للتحديات الكبرى التي يواجهها القطع البحري، وسيتم استكشاف استراتيجيات لتحسين ممرات التجارة، وضمان حرية الملاحة، وتعزيز الاستدامة البيئية البحرية، والاستفادة من التقدم التكنولوجي في تعزيز أمن الموانئ والحكومة، كما ستتاح للمشاركين الفرصة لإجراء لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف بهدف تعزيز العلاقات وتحديد مجالات جديدة للتعاون المستقبلي.

وقال سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية: يعقد هذا المؤتمر لأول مرة في سلطنة عُمان بالتعاون مع مؤسسة الهند، وتعد مؤسسة الهند مؤسسة بحثية وأكاديمية، وتمت دعوة الدول المشاطئة للمحيط الهندي والدول التي لها علاقة بالمحيط الهندي. وأشار سعادته إلى أن الحضور سيستقبل بمشاهدة

«الإسكان» تستعرض خطتها التنفيذية.. و68 مليون ريال لإنشاء أحياء ومخططات متكاملة

يوسف الحبسي

فرص استثمارية

الخيارات الإسكانية

الإسكان الريفي

إنجاز تهيئة
وتسوية المرحلة
الأولى في مدينة
السلطان هيثم

1592 عقد
انتفاع وأكثر
من ٣ آلاف حالة
تعويض في
2024

إعداد دراسة شاملة حول جاهزية المحافظات في مواجهة الأنواء المناخية

**تخصيص
30% من قيمة
المناقصات
للمؤسسات
الصغيرة
والمتوسطة**

ة تقدمًا كبيرًا في تطوير خدماتها

[illegible]

الخطة السنوية

رة تقدما في تنفيذ مشاريع
طة السنوية لعام ٢٠٢٤م، حيث
نجاز ٨٤%، فيما أظهرت الوزارة
ء المؤسسي، حيث حققت نسبة
جادة الأداء المؤسسي، مما يعكس
ر بتحقيق أعلى مستويات الكفاءة
قديم خدماتها وتحقيق أهدافها

[illegible]

مشروع العنونة

من ذكية مستدامة تتسم بجودة
والمكانة والجغرافية وفي إطار
تلك خلال عام ٢٠٢٤. مشروع
تنتاه من بنك أسماء العنوة.
شتر من ٦١ ألف اسم شاري، كما
طريق "تسمية الشوارع"، حيث
في الأعمال الاستشارية للمشروع
وكفاءة التنفيذ، ومن المتوقع أن
ع في عام ٢٠٢٥م وتطبيق التحق
في النسخة الإلكترونية من تطبيق
ي، إلى جانب بدء التنفيذ الميداني
يتي قريبات والسبب (الخوض)
تجريبية ليسهم في تحسين نظام
شامل ويعزز من كفاءة الخدمات

دليل مرونة المدن

هود لتقييم المرونة في المدن تم
 إعداد دراسة شاملة حول جاهزية
 لمواجهة حالات الأنواء المناخية،
 التقرير النهائي المتضمن نتائج
 وتم الاستعانة بمخرجات الدراسة
 سترشادي لمرونة المدن بمجلس
 الخليج العربية، والذي يسهم في
 المدن لمواجهة الكوارث الطبيعية

وتعزيز قدرتها على التعافي بسرعة.

الأحياء السكنية المتكاملة

وفي إطار تطوير الأحياء والخطات السكنية المتكاملة، تمت العمل على تنفيذ ١٧ أحياء سكنية متكاملة في مختلف المحافظات، ويجري العمل على تطوير ٣ مخططات سكنية متكاملة، وتبلغ القيمة الاستثمارية مشاريع الأحياء والخطات السكنية المتكاملة ٥٠٠ مليون ريال عاماني، وتحظى هذه المشاريع بإهتمام واسع من المواطنين والمستثمرين، حيث تجاوزت نسبة مبيعات المرحلة الأولى ٧٠٪، والإسراع بنسبة ٢٥٪ للتملك تغير العمرانيين، مما يفتح المجال لاستثمارات تعزز من نمو السوق العقاري في فلسطين.

إرث المستقبل

شهدت مدينة السلطان هشام خلال عام ٢٠٢٤ تقدماً ملحوظاً، حيث مضت أعمال المرحلة الأولى بإتقان واستمرار، لتكسب عزماً في التنفيذ والتزاماً بواقعها. وبمبادرة من إدارة المدينة ضمن الزمن المحدد، تم إطلاق الأعمال الإنشائية مطلع العام، وشملت إنجاز ١٠٠٪ من أعمال التهيئة والتسيوية للمرحلة الأولى إلى جانب إخراج قديم بنسبة ١٠٪ في تنفيذ خمسة جسور رئيسية تعزز من الترابط العمراني للمدينة، وتقدم أعمالاً مركزية التجربة والتحكم للمدينة بنسبة ٢٠٪، وتقدم أعمال تهيئة المرحلة الأولى من الحي، الواقعة، كما تم البدء في تنفيذ الحديقة المركزية، التي تمثل قلب المدينة وتعد أحد أبرز معالمها. ما يعكس توجه نحو توفير مساحات خضراء مستدامة تساهم في تحسين جودة الحياة.

وفي إطار تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص،

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية
والسمكية وموارد ال
حلى وزارة الثروة الزراعية والسمك
اسم الناقصة
رقم الناقصة

بلغت قيمة اتفاقيات الشراكة والتطوير أكثر من ٧٥٠ مليون ريال عماني، مما يعكس التوجه نحو الاستثمار المشترك لتعزيز التنمية العمرانية والاقتصادية في المدينة، كما بلغت القيمة الإجمالية ٦٠ حزم من المناقصات الإنشائية السندية أكثر من ١٩٠ مليون ريال عماني.

وشهد العام انطلاق الأعمال الإنشائية في حي الوفاء بتطوير ٢٥٦٩ وحدة سكنية، ويجري خلال العام الحالي تطوير ٧١٠ وحدة سكنية في وادي زهاء، و٧١٤ وحدة سكنية في حي ينابر، و٢١٠ وحدات سكنية في واحة الصاروخ، و١١٣ وحدة سكنية في حي النهي، و٤٧ وحدة سكنية في حي الأحلام ضمن مجتمعات سكنية مستدامة ومتكاملة الخدمات، بما يعزز جودة الحياة ويواكب التطورات العمرانية الحديثة.

كما تم طرح فرص استثمارية في المدينة لتعزيز الخدمات والمرافق، شملت مستشفى خاصا في حي الوفاء، ومدرسة خاصة في الحي رقم (١)، إضافة إلى تطوير الأحياء السكنية رقم (٨)، و(١٦). كما تضمنت الفرص الاستثمارية مشروع مستشفى خاص آخر، ومدرسة خاصة، والقرية الرياضية، بما يساهم في تعزيز التنمية الحضرية وجذب الاستثمارات النوعية التي تدعم جودة الحياة في المدينة.

المدن المستقبلية

وتستعد الوزارة لتدشين مدينة الثريا ومدينة سلاية المستقبلية خلال العام الحالي، إلى جانب استكمال المخططات الهيكلية كمخطط مسقط الهيكلية ومخطط نزوى الهيكلية ومخطط شمال الباطنة الهيكلية ومخطط صلالة الهيكلية، إلى جانب تعزيز برنامج التجديد الحضري لتحقيق بيئة عمرانية متجددة ومستدامة.

المدن الزراعية

وأطلقت الوزارة مشروع «البن الزراعي»، بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وتم اختيار ثلاثة مواقع لتفنيذ مشاريع «البن الزراعي» على مساحة تُقدَّر بحوالي ٥٠ كيلومتراً مربعاً لكل موقع. هذه المناطق هي: الموقع الأول: صحم بمحافظة شمال الجبلة، والموقع الثاني: محافظة الظاهرة، الذي يُعد نموذجاً مثالياً للمبن الزراعي، وأما الموقع الثالث فهو منطقة التجنيد. وقامت الوزارة خلال عام ٢٠٢٤م ببدء في موقعين وهما مدينة صحم الزراعية ومدينة التجنيد الزراعية، ولانتهاء من التصميم النهائية للمدينتين، وتبلغ القيمة الاستثمارية لكل مدينة ١ مليار ريال عماني، ومن المتوقع أن يستفيد منها أكثر من ٤٣ ألف نسمة سنوياً، مع المساهمة بنسبة ٢٠٪ في الناتج المحلي، وستوفر أكثر من ١٠ آلاف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

توقيع ۸ اتفاقيات

وفي خطوة تعكس التزام سلطنة عمان لتلبية احتياجات المواطنين السكنية من خلال توفير أحياء سكنية متكاملة الخدمات تسهم في جودة الحياة، وقعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ٨ أسس ٨ اتفاقيات شراكة وتطوير تنفيذ مشاريع الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة (مصرح) مختلف المحافظات، بقيمة استثمارية تجاوزت ٦٨

إعلان عن مناقصات

سلطنة عمان
الثروة الزراعية
سمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٥/٢٠٢٤/٩	تقديم خدمات زراعية بمزارع الوزارة بمحافظة الداخلية	الاثني عشر ٢٠٢٥/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٢/٢٣	الأحد ٢٠٢٥/٣/١٦	الشركات المتخصصة في مجال الخدمات المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثالثة أو الرابعة	(٢٥/-) ريالاً عمانيًا للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانيًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٠٢٥/٢٠٢٤/١٠	أعمال إنشاء حائط الحماية بمنطقة الشيرة (العقة) بولاية دبا بمحافظة مسندم	الثلاثاء ٢٠٢٥/٢/٢٤	الاثني عشر ٢٠٢٥/٢/٢٤	الأحد ٢٠٢٥/٣/١٦	الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	(٢٥/-) ريالاً عمانيًا للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانيًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٢٠٢٥/٢٠٢٤/١١	مشروع إنشاء سد لتخزين السطح بقرية دار الجنوز بجبل السراة بولاية عبري بمحافظة الظاهرة	الأربعاء ٢٠٢٥/٢/٢٥	الثلاثاء ٢٠٢٥/٢/٢٥	الاثني عشر ٢٠٢٥/٣/١٧	الشركات المتخصصة في مجال المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	(٢٥/-) ريالاً عمانيًا للشركات المحلية (١/-) ريالاً عمانيًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والخاصة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الحصول على المواصفات الفنية وشروط المنافعات من الموقع الإلكتروني <https://etenderboard.tenderboard.gov.om>
- يتم إصدار قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع الإلكتروني للمنافسة.
- ستعطي الأولوية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إفراغ الالتزام بالعلماء، الإفاعة من تقديم التأمين المؤقت في المنافسات)
- تمنى المتخصصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم لإصدار أمانته العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام العام الرقم : ٤٤٠٢٠٠١ +968 على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تجدر الإشارة إلى أن قرار حظر استخدام
الأيكاس البلاستيكية ينص في مادته الثالثة
على فرض غرامة إدارية لا تقل عن ٥٠ ريالاً
عمانياً، ولا تزيد على ١٠٠٠ ريال عماني على كل
مخالفة أحكام القرار، مع مضاعفة الغرامة
في حالة تكرار المخالفة خلال شهر من فرض
الغرامة الأولى.

6.1 مليون ريال إجمالي قروض بنك التنمية للمشاريع بمسند

صلاة - بخيت الشحري

صلالة - بخيت الشحري

نظمت المنطقة الحرة بصلالة النسخة الثالثة
من معرض «صنع في المنطقة الحرة بصلالة»،
التزام متجدد بدعم القطاع الصناعي

التزام متجدد بدعم القطاع الصناعي

وحول دور المنطقة الحرة بصلافة في دعم الصناعة الوطنية، قال الدكتور علي تبوك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلافة، «لا تقتصر جهودنا على استقطاب الاستثمارات، بل تمتد إلى بناء منظومة صناعية متكاملة تدعم الاستدامة، والابتكار، والتنافسية. فقدمنا أصيبت مركز الحرة بصلافة اليوم أكثر من مجرد مركز صناعي، فهي منصة استراتيجية تمكن الشركات من تحقيق أقصى إمكاناتها، وتعزيز موقع سلطنة عُمان كمحور صناعي عالمي قادر على المنافسة في الأسواق الدولية».

العمل، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بالإضافة إلى عدد من طلبة الجامعات. تشهد المنطقة الحرة صلالة نمو متواصل في القطاع الصناعي، حيث بلغ إجمالي الاستثمارات التزم بها في المنطقة الحرة صلالة ٤,٧ مليار ريال عُماني، مع توفير أكثر من ٣,٠٩٦ وظيفة مباشرة، حيث تبلغ نسبة التعمين ٢٤٪ كما يشهد القطاع الصناعي في المنطقة نموًا مستمرًا، ما يعزز مساهمته في دعم الاقتصاد المحلي وتواصل المنطقة الحرة بصلالة العمل على تطوير بنيتها الأساسية، وجذب استثمارات جديدة في قطاعات متنوعة، بما في ذلك الصناعات الغذائية، الدوائية، والطاقة النظيفة، وذلك بما يتماشى مع «رؤية» عمان ٢٠٤٠، لتعزيز التنوع الاقتصادي.

لمحافظات وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تمويل المشاريع الإنتاجية والخدمية ذات القيمة المحلية المضافة، مشيراً إلى أن اللقاء مع الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يأتي للوقوف على ما يتطلعون إليه من تمويل في المرحلة القادمة ومرافقتهم حول الإجراءات المتبعة والتسهيلات التي يقدمها البنك وسبل تطويرها.

من جانبه، قال رائد بن محمد الشحي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس فرع العرة بمحافظة مسندم إن بنك التنمية يضطلع بدور حيوي في تمويل المشاريع الاقتصادية الهادفة إلى الإسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير عمل للمواطنين، بالإضافة إلى تشجيع رواد الأعمال للبدء في شروعاتهم الذاتية.

أضاف أنه تمت خلال اللقاء مناقشة التمويل لتنمو الذي يقدمه البنك للشركات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكيفية تطويره بما يتواءم مع متطلبات المرحلة القادمة وإضفاء المزيد من التسهيلات على لإقراض التتموي.

A photograph showing four men, members of the Islamic Consultative Assembly, seated at a long, dark wooden table. They are all wearing white traditional Iranian robes (kumacheh) and white turbans (ruband). The man on the far left is writing in a notebook. The man second from the left is looking towards the center. The man third from the left is holding a pen and looking down. The man on the far right is gesturing with his hands while speaking into a microphone. The table has a decorative front panel with a central circular emblem featuring Arabic calligraphy. There are water bottles and microphones on the table. A large white screen is visible in the background.

بنك التنمية يستعرض الأنشطة الإقراضية المدعومة بمحافضة مسند خلال ٢٠٢٤

بمحافظة مسندم، بحضور سعادة محمود بن عبد الله العويني أمين عام وزارة المالية، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية وحسن بن علي اللواتي تنفذ التفتيش للبنك وعدد من المسؤولين بالإدارة التنفيذية.

واكد حسين بن علي اللواتي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية بأن البنك يولي أهمية كبيرة لبنك التنمية مسندم في إطار دوره لتنمية

سلطنة عمان تشارك في منتدى مستقبل العمل والإدارة الحكومية

«**قوله**»: شاركت وزارة العمل بوفد يترأسه معالي الدكتور محاد باعوين وزير العمل في منتدى مستقبل العمل في دبي، وذلك ضمن أعمال وفعاليات القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥.

ناقش المنتدى أبرز القضايا المرتبطة بنحولات سوق
لعمل في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية
للمتسارعة.

شهد المنتدى جلسات نقاشية رفيعة المستوى تونش خلالها تأثير التغيرات الاقتصادية العالمية على أسواق لعمل ومستقبل الأجور في ظل التحديات والفرص التي تفرضها التحولات الرقمية والاقتصادية، كما تمت مناقشة سبل تطوير التشريعات والسياسات التي تضمن حماية حقوق العمال مع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات دول المنطقة.

تناولت الجلسات دور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل سوق العمل والآثار المترتبة على القطاعات الاقتصادية ذات الكثافة العمالية، ومستقبل نماذج وأنماط العمل الجديدة، ودور الشركات الجامعية في بناء اقتصاد المعرفة وتعزيز التنمية المستدامة.

يأتي ذلك في إطار الجهود المستمرة لدول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز التكامل الاقتصادي والعمالي، ووضع رؤية مشتركة لمواجهة التحديات المستقبلية في ظل تطورات الاقتصادية العالمية المتسارعة.

كما شارك معالي الدكتور محاد باعوين وزير العمل في اجتماع الوزاري المغلق الذي عُقد ضمن فعاليات منتدى لإدارة الحكومية، ناقش الاجتماع حالة الإدارة الحكومية

في الوطن العربي، وأبرز المتطلبات والتحديات التي تواجهها في ظل العصر الرقمي، بالإضافة إلى سبل رفع الإنتاجية ومواكبة مستقبل الإدارة الحكومية.



عنوان «الإنتاجية في العصر الرقمي» ويهدف إلى تعزيز الحوار بين القطاعين الحكومي والخاص، إذ يمكن للقطاع الحكومي الاستفادة من تجارب القطاع الخاص في مجالات الإنتاجية والكفاءة.

الأوروبي في الذكاء الاصطناعي



باريس - العُمانية: يسعى الاتحاد الأوروبي وفق بيان لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس، أن الاتحاد بصدد استثمار ٥٠ مليار يورو ضافية (١,٦ مليار دولار) لدعم طموحات الذكاء الاصطناعي للكتلة.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية في قمة الذكاء الاصطناعي في باريس أن تلك الاستثمارات تصاف بمبادرة أبطال الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي التي تهدف بالفعل بتقديم ١٥٠ مليار يورو. وأضافت: «نهدف إلى جمع ٢٠٠ مليار يورو للاستثمار في الذكاء الاصطناعي في أوروبا». وأوضحت، أن الاستثمارات ستتركز على التكنولوجيا الصناعية وغيرها من التقنيات المهمة.

وتقود شركة الاستثمار جنرال كاتاليس مبادرة

أبطال الذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي، كما انضمت إليها عدة شركات منها إيرباص وإيه.إس.إل.إم. وسيمزن وأفينيون وفيليبس وميسترال وفولكسفاغن.

وفي السياق ذاته، قال نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس، أمام قمة باريس للذكاء الاصطناعي، إن إدارة ترامب «ستضمن أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تم تطويرها في أمريكا خالية من التحيز الایدیولوجی».

وأضاف فانس، خلال خطابه أمام قادة العالم والمديرين التنفيذيين لشركات التكنولوجيا والباحثين، اليوم أن «التنظيم المفرط» لصناعة الذكاء الاصطناعي التي تنمو بسرعة، سيقضي على «صناعة الذكاء الاصطناعي التوليدي».

بيانات معهد البترول الأمريكي أظهرت انخفاض مخزونات البنزين ٢,٥١ مليون برميل وتراجع مخزونات نواتج التقطير ٥٩٠ ألف برميل. ومن المقرر أن تصدر بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

معهد البترول الأمريكي بأن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة، أكبر منتج ومستهلك للنفط في العالم، زادت ٩,٤ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع من فبراير. كما قالت المصادر إن

الهبوطي مع تأثر المعنويات بأوضاع الاقتصاد الكلي، إذ أشار جيروم باول إلى أن مجلس الاحتياطي الاتحادي ليس في عجلة من أمره لخفض أسعار الفائدة. وأفادت مصادر نقلا عن بيانات

وكالات: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أبريل القادم ٧٨,٩٣ دولار أمريكي منخفضاً ٢٥ سنتاً مقارنةً بسعر الثلاثاء والبالغ ٧٩ دولاراً أمريكياً. و١٨ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر فبراير الجاري بلغ ٧٣ دولاراً أمريكياً و١٦ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٧٠ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر يناير الماضي.

تراجعت أسعار النفط واحداً بالمائة أمس لنتهي سلسلة مكاسب استمرت ثلاثة أيام، وذلك بعدما أشارت مصادر في قطاع النفط إلى زيادة في مخزونات الخام الأمريكية وبعد تصريحات تميل إلى التشديد النقدي من جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ألححت إلى إبطاء وتيرة خفض سعر الفائدة هذا العام.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت
سنتاً، أو ٠,٨٧، بالمائة، إلى ٧٦,٣٣ دولار
للبレル، وتراجعت العقود الآجلة لخام
غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٥ سنتاً
أو ١,٠٢، بالمائة، إلى ٧٢,٥٧ دولار للبرميل.
وجاء التراجع بعد سلسلة مكاسب
استمرت ثلاثة أيام وشهدت ارتفاع خام
برنت ٣,٦ بالمائة والخام الأمريكي ٣,٧
بالمائة. وقال هاري تشيلينجويريان
رئيس الاتحاد لى مجموعة أونيفرس
كابيتال "عادت أسعار النفط إلى الاتجاه



وحدة التكسير الهيدروجيني المعتدل (MHC) في مصفاة دانجوت للبترول بلاغوس، نيجيريا

40 مليون دولار اتفاقيات الشركات التقنية العمانية في معرض ليب 2025



في مجالات تشكل عصب الصناعة الرقمية العالم مثل أشباه الموصلات والرقائق والإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، والفضاء، وهوما يعزز فرص استقطاب الاستثمار الرقمي بوجود رؤية استراتيجية، وعملنا كوزرة بالتعاون مع الشركاء على تنفيذ البرنامج الوطني للتصنيع الرقمي، وبالتالي دعم مسارات

مثل ليب يأتي من منطلق دعم الوزارة لتوسع الشركات التقنية العمانية الناشئة في الأسواق الإقليمية والدولية، وتعزيز نموها وشراكاتها الدولية لاسيما في ظل حضور ومشاركة ما يقارب ١٨ دولة، ومشاركة معظم الشركات التقنية الكبرى الرائدة في العالم. كما أن هذه النظرة التقنية العالمية تتوافر فيها فرص

شهدت تشاكره سلطنة عُمان في معرض
ليب ٢٠٢٥ توقيع اتفاقيات بين شركات تمثيل
عمانية ومؤسسات وشركات دولية قيمة
تصل إلى ٤٠ مليون دولار أمريكي تقريباً
في تولد هذه الاتفاقيات بين مجالات
أشياء المواصلات، وحلول الأنظمة التقنية
المتقدمة، وحلول تقنيات الذكاء الاصطناعي،
وتطوير حلول الأجهزة الإلكترونية، وتحليل
البيانات والإعلانات الرقمية، ومراكز البيانات
والخدمات السحابية.

واستقبل جناح سلطنة عُمان في معرض ليب
٢٠٢٥ الذي اختتمت فعالياته أمس أنظار شركات
دولية ومستثمرين أجانب، حيث ضم الجناح
٤٦ شركة حكومية وخاصة، ومنصات عرض
تفرض الاستثمارات الرقمية في عُمان في مجالات
أشياء المواصلات والرفاق الإلكترونية
ومراكز البيانات والخدمات السحابية، والذكاء
الاصطناعي، وقطاع الفضاء، والألعاب
الإلكترونية، والأمن السيبراني، وحلول تقنية
في مجال الخدمات اللوجستية.

وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات: «سعدنا بالشركات التجارية الناجحة التي حققتها الشركات التقنية العمالية الحكومية والخاصة التي ستضيفها جناح سلطنة عمان بالعرض، وهذا النجاح يدل على تقدم ملموس تحققه

أهمية تطوير البنية الأساسية والاستراتيجيات التسويقية

السياحة في سلطنة عمان . . الفرص والتحديات

المختصة بضرورة التحرك بسرعة لتفصيل هذه الأدلة.
 التنكّل لوجبة، بحيث تعود بالنفع على خزانة الدولة
 من خلال جلب السباحين وإعادة الإيرادات من العملات
 الأجنبية وتحفيز السياحة المحلية.
 وأوضح العزيز أن السياحة تقدم فوائد متعددة
 للجماعات المحلية في سلطنة عمان، إذ تعمل كدافعة
 دافعة للنشاط التجاري في الأسواق المحلية، وتسهم
 في زيادة الحركة الشرائية، كما أوضح أن هذه الحركة
 فتتح المجال أمام أصحاب المشاريع المالية الصغيرة في
 المناطق المحلية لبيع منتجاتهم، وعرض خدماتهم،
 ما يسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد المحلي، وأشار
 إلى أن القطاع السياحي يوفر فرص عمل جديدة
 للباحثين عن عمل خلال المواسم السياحية، مما يعزز
 روح الابتكار والإبداع ويوفر فرصاً لتطوير مهارات
 القوى العاملة في مختلف المجالات.
 وأشار العزيز أيضاً إلى أن السياحة من سلطنة عمان
 تسهم في نشر الثقافة العمانية العريقة على مستوى
 العالم، فزيارة السياح الأجانب لمواقع الأثرية
 والتاريخية في عمان تتيح لهم الفرص للتعرف على
 تاريخ سلطنة عمان العريق والتراث الثقافي الغني، إذ
 إن هذا التفاعل يعزز صورة عمان في الخارج، ويسهم
 في تعزيز قيمها الثقافية والتاريخية على الساحة
 الدولية، مما يسهم في تحسين سمعتها كسياحة
 سياحية فريدة ومتنوعة.
 وأكد العزيز أن العمارة المتعددة التي تتمتع بها
 سلطنة عمان، مثل موقعها الجغرافي الفريد وتنوع
 بيئاتها الطبيعية والثقافية، تجعلها مؤهلة لتصبح
 واحدة من أبرز الوجهات السياحية في العالم، داعياً
 إلى تكثيف الجهود من قبل كافة الجهات المعنية لدعم
 وتطوير هذا القطاع بما يضمن استدامته وتوسعه في
 المستقبل.

السياحية المتنوعة، مثل تقديم المأكولات التقليدية أو تنظيم الجولات السياحية.

وودعت إلى تعزيز البنية الأساسية السياحية لتلبية احتياجات السياح، مشيرة إلى أهمية زيادة الرحلات الجوية الدولية وتسهيل وصول السياح، وضرورة إنشاء المزيد من الفنادق والمنتجعات السياحية الحديثة. وأكدت أهمية توظيف التكنولوجيا لتوفير المعلومات والخدمات السياحية للزوار بطريقة ميسرة وفعالة.

استراتيجيات حكومية

وأوضحت الشيبانية أن الحكومة تؤدي دوراً كبيراً في قطاع السياحة من خلال وضع استراتيجيات واضحة ومخططة طويلة الأمد تهدف إلى تنمية هذا القطاع. وسعيها، إضافة إلى أن الجهات الحكومية تقدم تسهيلات مهمة للاستثمارات السياحية الأجنبية المحلية، وتشجع على تنظيم فعاليات دولية للترفيه والسياحة، في عمان، ودعم المبادرات الكوادر العلمية من خلال برامج تدريبية مهنية في مجال السياحة، بهدف تأهيلها للعمل في هذا القطاع. وأضافت أن السياحة تساهم بشكل مباشر في زيادات الإيرادات غير النفطية وتعزيز التجارة المحلية من خلال زيادة الطلب على المنتجات الحرفية المحلية والملاص التقليدية والصناعات اليدوية. وأكدت الشيبانية أن التنوع الكبير في التراث الثقافي والطبيعي في عمان يجعلها وجهة فريدة للزوار، وأضافت أن المبادرات التي ينظمها في جذب السياح الذين يرغبون في استكشاف الثقافة العريقة، بينما تشمل المناظر الطبيعية المتنوعة من جبال وشواطئ وصحاري جدياً لعشاق المغامرة والطبيعة، كما أن الفعاليات المحلية مثل المهرجانات تعد فرصة كبيرة للترفيه والسياحة وتعزيز الجانب السياحي.

التغلب على التحديات

ودعت الشيبانية إلى تحويل التحديات التي يواجهها قطاع السياحة في سلطنة عُمان إلى فرص، كنهوض تأهيل وتدريب الكوادر المحلية، وتطوير الأماكن السياحية وتنوع الأنشطة السياحية فيها، وكذلك إطلاق حملات تسويقية مبتكرة تستهدف أسواق



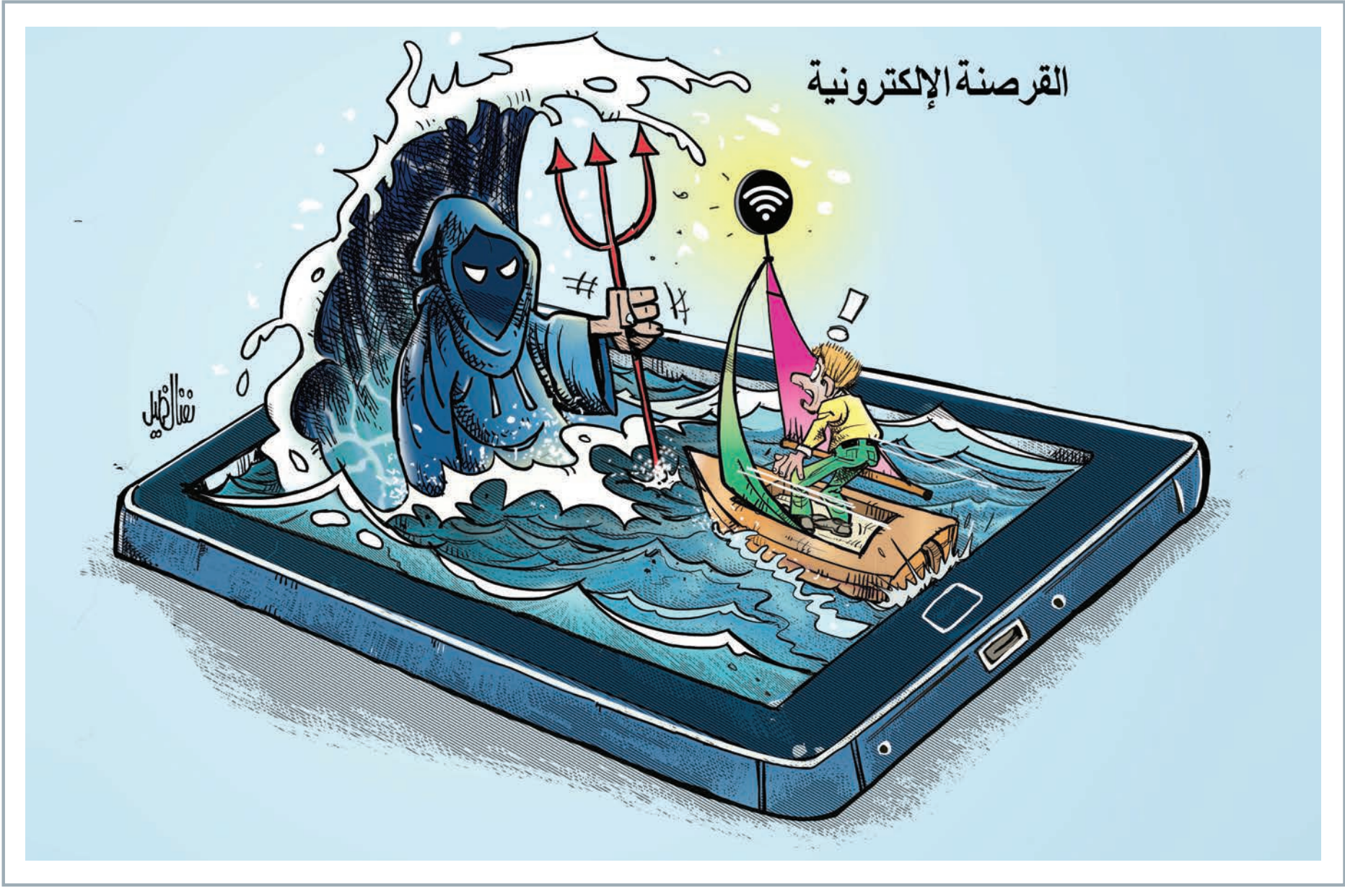
القانون الدولي وإلا شريعة الغاب!

في أعقاب الحرب العالمية الثانية، اجتمع العالم على قناعة جوهرية مفادها: لا حرب عالمية بعد اليوم. جاءت هذه القناعة بعد أن دفعت البشرية ثمنًا باهظًا من الدمار والدماء، فكان تأسيس الأمم المتحدة وصياغة منظومة القانون الدولي، التي رغم عيوبها وفتراتها، نجحت في إرساء حد أدنى من التوازن، وأصبحت مرجعية تمنح الدول الصغيرة والضعيفة إحساسًا بأن هناك نظامًا، يمكن، أن يحتكم إليه الجميع. غير أن طرح الرئيس الأمريكي ترامب حول تهجير سكان قطاع غزة قسرا وتحويل وطنهم إلى «ريفييرا الشرق الأوسط»، يتجاوز فكرة المأساة الإنسانية إلى التهديد المباشر لما تبقى من مصداقية النظام الدولي ذاته، وعودة إلى منطق الهيمنة الإمبريالية الذي يفترض أن العالم تجاوزه منذ زمن بعيد. والغريب أن خطاب التهجير والاستيلاء على الأرض كان خطابا أصيلا لدولة الاحتلال الإسرائيلي ترفضه أمريكا في

خطابها الرسمي على أقل تقدير فإذا بها تتبناه بشكل منفرد وتدفع ناحيته بكل قوتها السياسية.. وربما العسكرية. ورغم أن فكرة تهجير الفلسطينيين من أرضهم ليست جديدة وتعود إلى جذور المشروع الصهيوني ذاته إلا أنها تأتي اليوم في سياق عالمي مختلف، حيث يبدو أن بعض الدول الكبرى لم تعد تشعر بأي التزام تجاه القانون الدولي، بل أصبحت تتعامل معه باعتباره أداة انتقائية تستخدمها متى شاءت، وتتجاهلها متى تعارضت مع مصالحها إلى حد أنها تفعل ذلك دون أي مواربة أو خجل.

ورغم الرفض القاطع من دول العالم: العربية والعالمية وبشكل خاص مصر والأردن، مثل هذا الطرح الغربي، إلا أن الخطورة تكمن في شرعنة مبدأ تهجير الشعوب تحت ذريعة «تحقيق الاستقرار» أو «إعادة الإعمار». فإذا مر هذا المشروع، وهو بعيد عن ذلك لبعده عن منطق الأشياء، فإن الباب سيكون مفتوحا لدول أخرى تتطلع إلى إعادة رسم خرائطها بالقوة، متجاوزة كل المواثيق الدولية التي يفترض أنها تحكم العلاقات بين الدول.

إن النظام الدولي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن مثاليًا، لكنه كان يحمل على الأقل وهما مشتركا بأن هناك قواعد تضبط العلاقات بين الدول، وأن ثمة خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها.. أما اليوم، فنحن نشهد لحظة فارقة، حيث يتم تقويض تلك القواعد واحدة تلو الأخرى، في ظل صمت دولي متواطئ أو عاجز، والتغاضي عن مشاريع التهجير القسري في كل مكان في هذا العالم، وتبريرها بدعوى التنمية أو الاستقرار، إضافة إلى أنه خذلان جديد للشعب الفلسطيني، فإنه، أيضا، إعلان صريح بأن القانون الدولي لم يعد ذا جدوى، وأن منطق القوة هو الذي سيحكم المرحلة المقبلة.



يجوز السؤال عن النصاب الذي تُنقل إليه الحقوق – فرداً أو مؤسسة – فيما الدولة نفسها، في منطق السؤال، لم تُقم بعد!؛ إلا أن الجدل الفلسفي حوله ترجم حالة انقسام انشطاري، داخل فلسفة السياسة، بين ذاهب إلى التسويغ للدولة وسلطة مطلقة فيها لوجود الحاجة الماسة إلى ذلك، وذاهب إلى تقييد سلطاتها وكبح جماح من يتقلد مسؤولية إدارتها، بل إخضاع تلك السلطة لمراقبة صارمة تحول دون صيرورتها متسلطة.

خلف الدفاع عن فكرة السلطة القوية الفردية هاجسٌ يبرره: الخوف على السلم من الحرب الداخلية المفتوحة في الجماعة الطبيعية. وهكذا، تقضي الحاجة إلى الأمن بوجود قيام سلطة رادعة من غير شروط عليها من أجل أن تضع حداً لحالة الطبيعة، بحسبانها حالة حرب عامة دائمة (توماس هوبس)؛ فيما يكمن هاجس آخر خلف فكرة تقييد تسلطية الدولة: حماية الحقوق الطبيعية (جون لوك). تقضي هذه الحماية بانفصال المجتمع السياسي، انفصلاً كلياً، عن المجتمع الطبيعي الدولة؛ والقطع مع ما كان شيئاً فيه خاصة العنف. هكذا، نطرح دعاء الموقف الثاني إلى النظام الفردي بوصفه استمراراً لحالة الطبيعة يتوجب القطع معه لكي تتكون الدولة ويستتب لها الأمر.

■ **عبد الإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

بالحمائية، تتمثل في جسم سياسي يعبر عن الجماعة ويتألف منها. على أن النقل ذاك لا يكون تخلياً من الناس عن حقوقهم تلك وتحويلها جميعها إلى ذلك الجسم السياسي المؤتمن عليها، وإنما يقع ذلك بقدر من الرضا والطوعية والإرادة من قبل من يقومون بتحويله، لعلمهم بأنهم لا يقوون على حماية حقوقهم بأنفسهم منفردين. إن عجزهم عن الاحتفاظ بتلك الحقوق الطبيعية في مأمن لها من كل تهديد أو خطر هو، بالذات، ما يجعل من ذلك النقل فعلاً إرادياً حراً وطوعياً لا يأتيه أحد منهم بالإرغام. بهذا المعنى يكون وجدٌ من فلاسفة العقد الاجتماعي من اعتبر ذلك النقل تنازلاً من الناس لأنفسهم، في حقيقة أمره، وإن بدأ وكأنه تنازلٌ منهم للمجتمع السياسي.

لا خلاف، في الفلسفة السياسية، على حاجة الجماعة الاجتماعية الطبيعية إلى تنازل أفرادها عن حقوق لا يملكون الحفاظ عليها لجسم (سياسي) وحده يستطيع حمايتها؛ فعلى ذلك يجتمع قول فلاسفة السياسة المحدثين، الخلاف بينهم إنما هو، حصراً، على من يكون ذلك الذي يقع التنازل له؛ أهو الحاكم الفردي أم المجلس (البرلمان)؟ أي بمعنى من عساه يكون ذلك الذي يجسد الدولة والسيادة، الحاكم أو ممثلو الشعب؟ ومع أنه من البين أن السؤال هذا مضطرب وغير مطابق لعملية الانتقال من الجماعة الطبيعية إلى الجماعة السياسية، بل على الرغم من أن تناقضاً صارخاً يعتوره (إذ كيف

تأتي من أن الحق المدني ليس شيئاً آخر سوى الحق الطبيعي نفسه بعد أن أحاطته الدولة بضمانات الحماية. هاهنا، من غير التباس، تبريرٌ فلسفي للدولة وحاجة الاجتماع الإنساني إليها. وعلته أن الحق الطبيعي، وإن كان من متوجات الوجود الطبيعي ومسلّماته ومما يسلم به العقل ويدعو إليه، ليس مضموناً ولا مأموراً في نطاق حالة الطبيعة، نظراً إلى انعدام وجود وازع (= سلطة) يُزع الناس بعضهم عن البعض، أي إلى انعدام وجود قوانين زجرية رادعة تضع حداً لانتهاكات وللعُدوان على الحقوق، بل هو – على العكس من ذلك – حقٌ قابلٌ لانتهاك في كل حين من الناس أنفسهم الذين يدفعهم التنازع عليه إلى الانقضاض عليه، في الوقت عينه، ومنع الواحد منهم من التمتع به. هذا ما سوغ، عندهم، مبدأ الدولة بما هو السبيل إلى إعادة إخضاع الإرادات المتنازعة، المُفضية إلى الاصطراع والتقاتل، لإرادة واحدة جامعة هي التي سيطلق عليها جان جاك روسو، في ما بعد، اسم الإرادة العامة: الإرادة المجسدة في الدولة والقانون.

الخوف على تبيد الحق الطبيعي، إذن، هو الميكانيزم الدافع إلى إيجاد ما يحمي ذلك الحق؛ أي الدافع نحو الخروج من الاجتماع الطبيعي وتأسيس الاجتماع السياسي. على أن الانتقال من الأول إلى الثاني يفرض آلية سلسة تسمح بإمكانه وتفتح الباب أمام تصيير الحق الطبيعي حقاً مدنياً. سمي فلاسفة السياسة هذه الآلية بعملية نقل أو تحويل Transfert لذلك الحق إلى جهة تتعهد

يعرف دارسو الفلسفة السياسية الحديثة أن انتقالها من استخدام مفهوم الحق الطبيعي إلى استخدام مفهوم الحق المدني تساوq مع عملية الانتقال من فرضية حالة الطبيعة (= مجتمع اللادولة) إلى التخيل لفكرة المجتمع السياسي (= الدولة)؛ إذ يقترن مغنبا الحق ذينك مع حالتين من الاجتماع الإنساني مختلفتين وجوهاً من الاختلاف في السمات؛ وإن تفاوتت نسب ذلك الاختلاف ومقاديره من فيلسوف لآخر. مع ذلك، لا يذهب فلاسفة السياسة المحدثون جميعاً إلى المقابلة والمفاصلة التقاطعية بين الحقيقتين، بل بين طبيعتي الحق في الحالتين، إذ مال أكثرهم إلى افتراض قدر ما من المشابهة والتجانس بين الحق الذي تسمح به حالة الطبيعة والحق الذي يحوّله المجتمع السياسي. ولقد كان وراء هذه المماهة بينهما – خاصة عند جون لوك وجان جاك روسو – حرصٌ على بيان أولية ما هو طبيعي وحاجة أي نظام اجتماعي إلى البناء عليه. ومعنى ذلك، أيضاً، أن الدولة عند هذين الفيلسوفين – كما عند إيمانويل كانت وقبله هـ ينوزا – مجرد وسيلة لإنفاذ ما هو خير ونافع؛ ما هو قائم، ابتداءً، في الوجود الطبيعي. ولذلك وقع الإلحاح كثيراً على فكرة الطبيعة الخيرة للإنسان، في كتابات فلاسفة العقد الاجتماعي، والتي لم يشذ عنها سوى هوبس الذي ظل – مثل ميكافيللي قبله – حريصاً على التشديد على أثر الغرائزي والحيواني في السلوك الإنساني.

على أن المشابهة بين الحق الطبيعي والحق المدني، عند فلاسفة العقد الاجتماعي أولاً،

لماذا العالم مفلس أخلاقياً
كل هذا الإفلاس؟



نوف السعيدية

المعاناة ليست واحدة، وإن مقاومة المستعمر والتضحية بالروح والصبر على ظلم السجان، لا يمكن - بأي حال أن توضع في كفة المقاومة عبر التعبيرات الرمزية لها.

لا أنسى ذلك المشهد قبل أشهر، حين كانت أمامنا مظاهرة للمطالبة بوقف الحرب على غزة، يقابلها أخرى تطالب بتحسين ظروف معيشة الطيور في مزارع الدواجن. لا يستطيع المرء مهما حاول – ولا يجب عليه – أن يسوغ لهؤلاء خيارهم الأخلاقي في موقف يتطلب من الجميع أن يشلوا الحياة الطبيعية للضغط على حكومتهم لوقف الدعم العسكري والدبلوماسي الذي يمكن الإيادة، ويجعل استمرار أكبر مأساة في حياتنا ممكناً.

يستشهد عالم الأنثروبولوجيا مايكل براون (Michael F. Brown) بما كتبه ويندي كامينير (Wendy Kamner) حول نقد حركة التعال في أمريكا من حيث إنها «ترفع جروح الطفولة الصغيرة للمكانة الأخلاقية التي لمعاناة المضطهدين اضطهاداً حقيقياً، في إعلاء همجي يضعف حساسيتنا للظلم، بدل أن يقويها».

يحتاج براون في ورقته (التي يمكن أن نُترجم إلى) «مقاومة المقاومة، أن ثمة استسهالاً في تفسير القضايا الاجتماعية، حينما يتم استخدام المقاومة كأداة تحليلية تقرأ القضايا في ضوء سرديّة السلطة والسلطة المضادة.

يضرِبُ المثل بظاهرة الوساطة الروحية التي نشطت في أمريكا، والتي كان جلها من النساء. يُقابل هذه الظاهرة دون أن يطابقها في مجتمعاتنا المس الذي يجعل المرء وسيطاً بين عالم الإنس والجن. يُنظر إلى هذه الظاهرة باعتبارها جزءاً من مقاومة النساء في عالم يسيطر عليه الرجال، وانتصار للروحي والسحري في عالم يحكم بقوة المنطقي والعقلاني. إلا أن الحديث مع هؤلاء النسوة كشف لبراون أنهن لا يحملن هموماً نسوية، ولا يشغلن بأشكال انعدام المساواة، بل إنهن يشجن على تبني ذهنية تترفع عن الجندر. غني عن القول إنه ليس على المرأة أن تستخدم المعجم النسوي المعاصر ليستشف حساسيتها تجاه الظلم الواقع على النساء، والقادم من كونهن نساء. يقدم براون قراءة مختلفة للظاهرة باعتبارها جزءاً من نمط أوسع للبحث عن هوية شخصية في عصر الهويات السائلة (حتى لا نقول المائعة)، وطرق كل باب وتجريب كل جديد من أجل إعادة المستمرة لاكتشاف وتعريف النفس المتلونة. ويرى في الارتفاع للموس مند الثمانيات في اضطرابات تعدد الشخصيات، وانتشار الأصولية السياسية والدينية، يرى فيها مؤشراً للقلق الترافق مع تشطي الذات.

تقول صديقة (ألمانية وأم لطفلين) في سياق الحديث عن مسألة الهوية الجنسية في مجتمعاتها، إن الانشغال المحموم بالموضوع ناتج عن افتقار الفتيات والفتية لنضال حقيقي ينخرطون فيه ويضعون فيه طاقاتهم. رأي تقوله يتردد في الأحاديث الخاصة، ولا أخيل أنها تتجرأ على مشاركتها في فضاء عام حتى لا تنهم بالحياد عن الصوابية السياسية.

إن هوة عدم الإصاف الهيئية بين عالم الشمال والجنوب، والفصل بين القضايا، والفشل في تبني مبدأ النجاة الجماعية، تنتج لنا باراديمين (من باراداييم Paradigm) من المشاكل التي يؤدي الإصرار على مساواتها ببعض لفشل أخلاقي، واضعاف الحساسية بالظلم. إننا نسمع عن أفكار (وحشية) تدعي أن المعاناة نسبية، وأن الألم الذي يتسبب به التمنر في مجتمع آمن يوازي ألم الحرمان من الأساسيات إذا ما كان المجتمع بأسره محروماً. نسبئة المعاناة واحدة من المخدرات التي يبغى متبناها أن يحلوا أنفسهم من مسؤولية ليس العمل فحسب بل وحتى التفكير بالمعاناة الحقيقية للمضطهدين.

كثير من الأمور تغيرت بعد الحرب. أمور لا يبدو أن لها علاقة. كثير من أصدقاائي الذين كانوا قبلها نباتيين صاروا لا يترددون في أكل أي شيء وكل شيء. من كانوا أرقق من أن يمساو حشرة، صاروا يضربون الصراصير بشبابهم دون تردد. هذه الانفعالات – دون وعي – تعبر عن رفضهم لمساواة حياة الإنسان بحياة القططة والبقرة والدجاجة. إنهم يقولون عبر هذه الأفعال إن المعاناة ليست واحدة، وأن مقاومة المستعمر والتضحية بالروح والصبر على ظلم السجان، لا يمكن – بأي حال أن توضع في كفة المقاومة عبر التعبيرات الرمزية لها.

■ **نوف السعيدية** كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم



أرقام الباحثين عن العمل والاستراتيجية الوطنية للتشغيل

هناك حاجة إلى وضع استراتيجية وطنية موحدة للتشغيل بمؤشرات سنوية تتشارك بها جميع الجهات المعنية بملف التشغيل مع توفير حوكمة وخطط تنفيذية تعتمد عليها المستويات العليا بالدولة قد يساعد في تذليل التحديات التي تعيق انسيابية عمل العمانيين في القطاع الخاص

الإنفاق الناتج عن انخفاض أسعار النفط في الفترات السابقة. كما بلغ إجمالي القوى العاملة الوطنية في جميع القطاعات الحكومية والخاصة والعائلية إلى ما يزيد على (٨٥٧) ألفاً وأن كانت هناك زيادة ملحوظة في العمانيين الذي تم تشغيلهم في القطاع الحكومي والذي يتضح بأنه ما زال يستوعب العدد الأكبر من الباحثين بعدد يفوق (١٤) ألفاً خلال العام الماضي. إلا أن الانخفاض في أعداد الأيدي العاملة العمانية في القطاع العائلي كان بنفس العدد تقريباً الأمر الذي أدى إلى تقليص الإضافة السنوية للذين تم تشغيلهم بما يزيد قليلاً على أربعة آلاف خلال عام (٢٠٢٤) مقارنة بالعام الذي سبقه. ولم يكن متوقعاً أيضاً خلال المدة نفسها بأن القطاع الخاص لم يستوعب سوى أقل من خمسة آلاف باحث عن عمل. الأمر الذي لا يتوافق مع سياسات تنظيم سوق العمل التي تقوم بها وزارة العمل والجهات المختصة وحظر مزاوله مهن كثيرة ليكون التعيين فيها للعمانيين. هذه الأرقام الخجولة للذين تم تشغيلهم بالقطاع الخاص وهو المنتظر منه بأن يستوعب العدد الأكبر من الباحثين، تطرح تساؤلات حول مدى نجاح سياسات التعمين التي انطلقت قبل ما يزيد على ثلاثين عاماً عن طريق فرض نسب قطاعية يتم تحقيقها سنوياً للحد من تراكم أعداد الباحثين عن العمل. أيضاً كان هناك انخفاض كبير في أعداد الوظائف التي يشغلها العمانيون ضمن أنشطة المجموعات المهنية في بند - غير مهن - بنسبة وصلت (٣٤,٧ ٪) وبعدد يتجاوز (١٧) ألفاً خلال عام واحد. وبالتالي، التساؤل في وجود هذا العدد الكبير من المهن غير الصنفة يعطي انطباعاً نحو

مسألة الباحثين عن العمل وتراكم أعدادهم بشكل سنوي أصبح حديث الرأي العام؛ نظراً لما تمتلئ منه تأثيره في تعزيز النمو الاقتصادي وأيضاً تأثيرها على الاستقرار الاجتماعي لأفراد المجتمع. أعداد الباحثين عن العمل خلال مدة زمنية عادة تقاس باستخدام معدل الباحثين عن العمل (Unemployment Rate) أو ما يعرف بمعدل البطالة، هذا المعدل يقيس تطور أعداد الباحثين عن العمل. على وجه العموم فكلما كان المعدل منخفضاً أعطى حالة من الازدهار الاقتصادي، أيضاً في حال ارتفاعه فإنه يتطلب من الحكومة التدخل في اتخاذ قرارات تصحيحية على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي في سوق العمل للحد من الآثار المترتبة على ارتفاعه. من هنا تكمن الحاجة إلى بناء استراتيجية وطنية موحدة للتشغيل. تجدر الإشارة إلى أن هناك لبساً لدى البعض في طريقة حساب معدل الباحثين، فهو يحسب بتحديد عدد الباحثين - النشطين - خلال مدة زمنية معينة ونسبتهم من إجمالي عدد القوى العاملة وليس من عدد السكان. على المستوى الوطني وطبقاً لبرنامج المركز الوطني للإحصاء والمعلومات - التي تستخدم في هذا المثال - وهي لشهر ديسمبر (٢٠٢٤) فقد بلغ عدد الباحثين عن العمل ما يزيد قليلاً على (٩١) ألفاً، عليه يصبح معدل الباحثين عن العمل (٣,٤ ٪) من إجمالي القوى العاملة في الدولة سواء كانت تلك القوى العاملة عمانية أو وافدة والذين تجاوز عددهم (٢,٦) مليون عامل. واللافت في الأمر أن قوة العمل في الدولة تغلب عليها الأيدي العاملة الوافدة بنسبة بلغت (٧٨,٨ ٪) وما تبقى من تلك النسبة فهي تمثل قوة العمل الوطنية. في المقابل فإن الزيادة في عدد الباحثين عن العمل المسجلين حتى نهاية ديسمبر (٢٠٢٤) كان أقل من ثلاثة آلاف باحث عن العمل مقارنة بعددهم في المدة التي سبقتها. هذا يعطي إشارة إلى أن الإضافة السنوية للباحثين عن العمل استطاع سوق العمل استيعابهم وأن كان أكثرهم يتم تشغيلهم في القطاعات العسكرية والأمنية. وبالتالي، العدد التراكمي للباحثين عن العمل الذي تمت الإشارة إليه سابقاً قد يكون حدث بسبب ضعف استدامة النمو الاقتصادي والإنتاجي وأيضاً بسبب ترسيخ

الذي يطرح تساؤلات كثيرة، منها هل هناك نمو اقتصادي حقيقي يتمثل في زيادة أعداد المشاريع والشركات الكبيرة أو المتوسطة التي عادة ما تحتاج إلى التعيين في الوظائف القيادية والإشرافية من مستوى - مدير- أو أن هناك نوعاً من عدم الدقة في تحديد مسميات الوظائف بهدف الحصول على تصاريح العمل؟ من خلال بيانات المؤسسات الخاصة النشطة يتضح أن الزيادة المطردة لم تكن في المؤسسات الكبرى أو المتوسطة، حيث كانت الزيادة في المؤسسات الصغرى - عادة لا يزيد عدد عمالها عن عشرة - بزيادة تتعدى (٢٩) ألف مؤسسة حتى الربع الثالث من (٢٠٢٤) قياساً بالربع الثالث للعام الذي سبقه. في المقابل كان هناك انخفاض في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لكي تقدم بثقة، هناك حاجة إلى وضع استراتيجية وطنية موحدة للتشغيل بمؤشرات سنوية تتشارك بها جميع الجهات المعنية بملف التشغيل مع توفير حوكمة وخطط تنفيذية تعتمد عليها المستويات العليا بالدولة قد يساعد في تذليل التحديات التي تعيق انسيابية عمل العمانيين في القطاع الخاص. هذه الاستراتيجية يجب أن تضم جميع الجهات والقطاعات المعنية بموضوع الباحثين عن العمل ومنها: وزارة العمل والبرنامج الوطني للتشغيل، وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان والمحافظات بالشراكة مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، لتذليل التحديات التي تحول دون تخفيض أو حتى تصفير أعداد الباحثين عن العمل. مثل هذه الاستراتيجيات التشغيلية التي تعنى بالباحثين عن العمل مطبقة في أغلب دول الخليج العربية، بيد أن الاستمرار في أغلب اللقاءات الرسمية بأن هناك تحديات، تعيق حلحلة مسألة الباحثين عن العمل وسوف نصل قريباً بتجاوز عددهم مستوى (١٠٠) ألف باحث عن العمل. كما أن الاستراتيجية الوطنية الموحدة للتشغيل تبني لتكون مكملة للمبادرات والأهداف المضمنة (برؤية عمان ٢٠٤٠).

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس



د. حميد بن محمد البوسعيدى

المواطنة ومسألة الانتماء للأمة وهويتها الوطنية

المواطنة ليست مجرد انتماء وحقوق وواجبات، بل إن المواطنة تعبير يجسد كل المعاني الرائعة في المجتمع والدولة من المشاعر المشتركة بين أفراد الأمة وخصائصها المتعددة، من قيم وأفكار وغيرها من المومات الجيميلة في الأوطان، فالمواطنة، كما يرى حسين جمعة «انتماء عقلي موضوعي وأصيل تقيم الحق والخير

عبدالله العليان

تحقق المواطنة الكاملة للمواطنين، وتنشأ لهذا الجانب التقابل بين الحق والواجب.

ولا شك أن المواطنة تعطي المواطن حقوق المواطنة كاملة: الحقوق المدنية، والحقوق السياسية، والحقوق الاجتماعية، ومنها الحقوق القانونية التي تعتبر ذروة وأهمية القوانين للمواطن في الاستمسك بحقوقه المصوصصة عليها... لذلك نرى في مقابلها وضع مجموعة من الواجبات القانونية المقابلة على الفرد المواطن، مع الالتزامات المنوطة، ومسؤوليات المواطنة التي تتبعتها مباشرة، مثلما يفرض عليه الولاء التام للوطن من التزامات. ولذلك يحمي القانون ويضمن للجميع الحقوق المدنية والسياسية بما فيها حق المشاركة في صنع القرارات حسب من تم وضعه في النظم الدستورية، كما يضمن تحقيق الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من اللوائح والنظم التي تنظمها القوانين التي تصدر من الدولة، إلى جانب حماية كرامة وحرية واستقلال كل مواطن في وطنه. لكن تجربة صحيفة المدينة أو دستور المدينة، كما يسلمها البعض، والتي أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم لسكان المدينة، -يُرب- تحظى أنموذجاً فريداً ومتميزاً لغنى المواطنة ومفهومها العميق، لم تجده في مجتمعات أو شعوب أخرى سبقت العصر الأول الإسلامي أو في العصور اللاحقة عليه، فقد صاغ الرسول -عليه الصلاة والسلام- هذا الدستور ولف فيه العدد أو التنوع القائم في المدينة بحسب د. محمد عثمان «وإنما صاغ دستوراً وقانوناً يوضع نظام الحقوق والواجبات، ويحدد وظائف كل شريحة وفئة، ويؤكد على نظام التضامن والعيش المشترك. إذ جاء في صحيفة المدينة، «وإنه لا يحل لأمر فئز بما في هذه الصحيفة، وأمن بالله واليوم الآخر، أن ينصر محدثاً ولا يؤوييه، وإنه من نصره وأواه فإن عليه لعنة الله وقضيه إلى يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل. واتكم مهما اختلفتم في شيء (فيه من شيء) فإن مرده إلى الله وإلى الرسول (محمد) وإن اليهود ينتفون مع المؤمنين بما فاءوا محاربين... وإن يهود بني عوف أمه مع المؤمنين: لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، ومواليهم، وأنفسهم، إلا من ظلم، أو أثم، فإنه لا يوتغ بهلك، إلا نفسه، وأهل بيته».

ولا شك أن ارتباط الإنسان بالوطن واستقراره به يعني أنه انتمى إليه وأصبح مواطناً على أرضه ويعيش من خيراته، ويمارس كل أنشطته المختلفة، فهذا الوطن نعمة من الله عز وجل على الفرد والأمة، ولذلك محبة والولاء له واجبة مثل كل الواجبات التي تقع ضمن النظم والقوانين، وعليه فالانتماء للوطن إنما هو معزز للانتماء الإسلامي الذي هو الدائرة الكبرى لكل الأمة المسلمة، ولذلك إحسان الانتماء للوطن تنشئ الأفراد على المحبة والألفة والتماسك بينهم في كل ما يهم الوطن والمواطنين وما يعتبره من أخطار، ومن هنا فالانتماء للوطن يتوافق ويتقارب مع الانتماء للإسلام كدين الأمة المسلمة، وهو القوة الدافعة لهم كشوة روحية ملهمة للمسلم في الأزمات، وهذا الانتماء إلى الانتماء إلى الوطن والمشاركة فيه كمجموعة بشرية قائمة، بإرادة مشتركة مع الآخرين في العيش سوياً، وفي حياة آمنة مستقرة، ومن هنا فإن التأكيد على قيم المواطنة، من شأنه أن يخلق بصورة متماسكة بما يعزز قوة وهوية المواطنة والشعور بالانتماء لهذا الوطن الذي يجمعهم ويوحدهم جميعاً في إطار الآمال والمشتريات المشتركة.

كما أن المواطنة أيضاً، ليست مجرد انتماء وحقوق وواجبات، بل إن المواطنة تعبير يجسد كل المعاني الرائعة في المجتمع والدولة من المشاعر المشتركة بين أفراد الأمة وخصائصها المتعددة، من قيم وأفكار وغيرها من القومات الجيميلة في الأوطان، فالمواطنة، كما يرى حسين جمعة «انتماء عقلي موضوعي وأصيل تقيم الحق والخير: وتربية ذاتية واجتماعية وثقافية، وكلما ارتفع المواطن في درجة المسؤولية وجب عليه أن يكون قدوة وعن قناعة، وعليه أن يعيش حسن المواطنة بحالة وجدانية عالية لكي يكون قادراً على تحمل المسؤولية، وبذل العطاء والتضحية بأريحية، لأن المواطن في الأصل متشبه بالقيم السامية المتمثل لها، ومشحون بحب الوطن وقضاياها، قد يقول البعض أن مفهوم المواطنة، يعتبر من المفاهيم المتحركة في إطار الضرورة الزمنية التاريخية المتغيرة، يضيق أحياناً ويتسع أحياناً أخرى، لكنه في الجمل مفهوم ثابتة على الإنسانية جمعاء في عصرنا الراهن، بمضامين واضحة مع اختلاف الثقافة السائدة في كل دولة، لكنها تتقارب في أهدافه ومحدداته العامة.

■ عبدالله العليان كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

المرعب في لغو ترامب بشأن غزة

يمكنني القول بثقة إن اقتراح ترامب هو أغبى وأخطر مبادرة «سلام» طرحها رئيس أمريكي للشرق الأوسط على الإطلاق. ومع ذلك، لا أعرف أي الأمرين أدعى للخوف: اقتراح ترامب بشأن غزة، الذي يبدو أنه يتغير في كل يوم، أم السرعة التي وافق بها مساعده وأعضاء حكومته على الفكرة

توماس فريدمان

ترجمة: أحمد شافعي

جديد ورئيس وزراء جديد فعال، شخص مثل رئيس الوزراء السابق سلام فياض، ثم إنه سوف ينبغي على السلطة الفلسطينية بعد إصلاحها أن تشكل حكومة تكتونقراط لتدعو قوة حفظ سلام عربية إلى أن تسلم غزة من إسرائيل، وتنهى طرد قيادات حماس، وتطلب المساعدة الدولية للأمة لإعادة بناء غزة. وسيكون لزاماً على هذه القوة العربية أيضاً أن تلتزم بتدريب قوات أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية حتى تتمكن في نهاية المطاف من حكم غزة بنفسها، بمساعدة عربية. ويكون باختيار تنبأوه بأنه فور أن يبدأ عمل قوة مريضة، أدى قتلها لقرابة ألف ومائتي شخص في الساعات من أكتوبر ٢٠٢٣، واختطافها قرابة مائتين وخمسين آخرين، إلى شن إسرائيل هجومًا عديم الرحمة على حماس، المختبئة تحت الأرض في غزة، دونما مراعاة للمدنيين في غزة. فقد اختزن حماس جيرانها الفلسطينيين قرابين بشرية بهدف نزع الشرعية عن إسرائيل في جميع أنحاء العالم. وبالنسبة لكثير من الصغار الذين يأخذون الأخبار من مقاطع تيك توك، أفلحت هذه الاستراتيجية، وإن تكن أخبت استراتيجية ممكنة.

وترامب محق أيضاً في أن غزة أصبحت الآن جيئماً من جراء ذلك، وترامب محق في أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قائمة منذ أم طويل جدا بسبب خبءاء في العالم العربي وإسرائيل وقادة فلسطينيين عديمي الكفاءة. ولن يكون الرجوع من السابغ من أكتوبر إلى أي نوع من عملية السلام بالأمر اليسير، ولكن الظن بأن كل شيء قد ثبت فشله ولم يبق من خيار إلا التخلي عن العرقى ظن خاسراً، ولكن هذا هو ما يريد اليمين الإسرائيلي وحماس أن يصدقه الجميع.

إن من أكبر مشكلات فريق ترامب أن كامل رؤيته للشرق الأوسط تتم عبر عيون اليمين المتطرف الإسرائيلي والمسيحيين الإيجيليين. وغاية ما يعرفه أنصار ترامب عن العالم العربي فإنما هو من خلال مجتمع الاستثمار في الخليج العربي. ومن هنا ولهم برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فعلى سبيل المثال، يظل وزير الخارجية ماركو روبيو بقول للزعامة العرب: إن حماس لا يمكن أن تحكم غزة أبداً أو أن تهدد إسرائيل مرة أخرى... ولا يبدو أن روبيو يدرك نهائياً أن تنبأوه هو الذي رتب إعطاء قطر لحماس مئات ملايين الدولارات التي تحولت إلى برنامج لإقامة الأنفاق وتصنيع الأسلحة لتمتكن من حكم غزة إلى الأبد.

لقد أراد ببني أن تحكم حماس غزة وليس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية فيظل الفلسطينيون منقسمين دائماً ولا يقدرتون أبداً أن يكونوا شركاء في حل اللوتين - وهو هدف كل رئيس أمريكي منذ جورج دبليو بوش الأب.

وبالسبب الذي جعل نتنياهو يرفض تحديد قيادة بديلة لغزة هو أنه يعرف أن البديل الوحيد الموثوق به هو سلطة فلسطينية يتم إصلاحها، ولكن اليمين المتطرف في إسرائيل سوف يطيح به هو إذا ما وافق على مثل هذا الحل.

لذلك أرجوكم، أغفوني أنا من فكرة أن الجانبين قد جرباً، نافية، كل شيء عدا التطهير العرقي. لو أن ترامب يريد حقاً مساراً مختلفاً جذرياً واستغلا لبعض الخوف الذي يزرعه في الناس، فليس ذلك من خلال اقتراح منتج عاجز الصياني هذا. وإنما يكون من خلال استدعاء جميع الأطراف علنا وتحدي كل منهم لأن يقوم فعلا، وبحسن نية، بالعمل الشاق المطلوب للخروج من هذا الجحيم.

ويكون بإخبار السلطة الفلسطينية بأنها إن أرادت أن تحكم غزة فإن عليها أن تقوم فوراً بتعيين زعيم

إليه. ستكون هذه أغلى هدية يقدمها ترامب لإيران لكي ترجع إلى الشرق الأوسط من خلال إخراج جميع الأنظمة السنية المؤيدة لأمريكا. وسوف تتعرض الشركات الأمريكية من قبيل ماكودونالدز وستاربكس التي تعرضت للمقاطعة بالفعل من جراء تسليح أمريكا لإسرائيل في حرب غزة. لضربة أشد. هل من قاطع على الإطلاق ترامب، حسناً، الإجابة نعم، فهو محق في أن حماس منظمة منحرفة مريضة، أدى قتلها لقرابة ألف ومائتي شخص في الساعات من أكتوبر ٢٠٢٣، واختطافها قرابة مائتين وخمسين آخرين، إلى شن إسرائيل هجومًا عديم الرحمة على حماس، المختبئة تحت الأرض في غزة، دونما مراعاة للمدنيين في غزة. فقد اختزن حماس جيرانها الفلسطينيين قرابين بشرية بهدف نزع الشرعية عن إسرائيل في جميع أنحاء العالم. وبالنسبة لكثير من الصغار الذين يأخذون الأخبار من مقاطع تيك توك، أفلحت هذه الاستراتيجية، وإن تكن أخبت استراتيجية ممكنة.

وترامب محق أيضاً في أن غزة أصبحت الآن جيئماً من جراء ذلك، وترامب محق في أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قائمة منذ أم طويل جدا بسبب خبءاء في العالم العربي وإسرائيل وقادة فلسطينيين عديمي الكفاءة. ولن يكون الرجوع من السابغ من أكتوبر إلى أي نوع من عملية السلام بالأمر اليسير، ولكن الظن بأن كل شيء قد ثبت فشله ولم يبق من خيار إلا التخلي عن العرقى ظن خاسراً، ولكن هذا هو ما يريد اليمين الإسرائيلي وحماس أن يصدقه الجميع.

إن من أكبر مشكلات فريق ترامب أن كامل رؤيته للشرق الأوسط تتم عبر عيون اليمين المتطرف الإسرائيلي والمسيحيين الإيجيليين. وغاية ما يعرفه أنصار ترامب عن العالم العربي فإنما هو من خلال مجتمع الاستثمار في الخليج العربي. ومن هنا ولهم برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فعلى سبيل المثال، يظل وزير الخارجية ماركو روبيو بقول للزعامة العرب: إن حماس لا يمكن أن تحكم غزة أبداً أو أن تهدد إسرائيل مرة أخرى... ولا يبدو أن روبيو يدرك نهائياً أن تنبأوه هو الذي رتب إعطاء قطر لحماس مئات ملايين الدولارات التي تحولت إلى برنامج لإقامة الأنفاق وتصنيع الأسلحة لتمتكن من حكم غزة إلى الأبد.

لقد أراد ببني أن تحكم حماس غزة وليس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية فيظل الفلسطينيون منقسمين دائماً ولا يقدرتون أبداً أن يكونوا شركاء في حل اللوتين - وهو هدف كل رئيس أمريكي منذ جورج دبليو بوش الأب.

وبالسبب الذي جعل نتنياهو يرفض تحديد قيادة بديلة لغزة هو أنه يعرف أن البديل الوحيد الموثوق به هو سلطة فلسطينية يتم إصلاحها، ولكن اليمين المتطرف في إسرائيل سوف يطيح به هو إذا ما وافق على مثل هذا الحل.

لذلك أرجوكم، أغفوني أنا من فكرة أن الجانبين قد جرباً، نافية، كل شيء عدا التطهير العرقي. لو أن ترامب يريد حقاً مساراً مختلفاً جذرياً واستغلا لبعض الخوف الذي يزرعه في الناس، فليس ذلك من خلال اقتراح منتج عاجز الصياني هذا. وإنما يكون من خلال استدعاء جميع الأطراف علنا وتحدي كل منهم لأن يقوم فعلا، وبحسن نية، بالعمل الشاق المطلوب للخروج من هذا الجحيم.

ويكون بإخبار السلطة الفلسطينية بأنها إن أرادت أن تحكم غزة فإن عليها أن تقوم فوراً بتعيين زعيم

شيء واحد فقط تشبته خطة الرئيس ترامب للاستيلاء على غزة وطرد مليوني فلسطيني وتحويل الشريط الصحراوي الساحلي إلى ما يشبه قرية سياحية، ذلك الشيء هو مدى ضالة المسافة بين التفكير من خارج الصندوق والتفكير من خارج العقل. يمكنني القول بثقة إن اقتراح ترامب هو أغبى وأخطر مبادرة «سلام» طرحها رئيس أمريكي للشرق الأوسط على الإطلاق.

ومع ذلك، لا أعرف أي الأمرين أدعى للخوف: اقتراح ترامب بشأن غزة، الذي يبدو أنه يتغير في كل يوم، أم السرعة التي وافق بها مساعده وأعضاء حكومته على الفكرة. وجميعهم تقريباً لم يظفروا عليها قبل أن يطلعتها رجليه إيلون ماسك عليهم أن يخرجوا عن المسار.

وهذا الزعيم مطلق الجحاح، وماسك مطلق اليد، ومعظم الترامب والواسعة التجارية مطلق الخوف من التغييرات التي قد يطلقها عليهم أي من الجربلين يمثل وصفة مضمونة للفوضى في الداخل والخارج. وترامب أقرب الآن إلى الإرباب منه إلى الرئيس إذ يقول مصمرا التغيريد: «عندكم الآن منطقة صغيرة لطيفة (جربلاند، وينما، وغزة، والأردن، ومصر). وسيكون من العار أن يلحق بها أدنى....»

قد يفلح هذا في السينما، ولكن في الحياة الواقعية، إذا حاولت إدارة ترامب فعليا إجبار الأردن ومصر أو أي دولة عربية أخرى على قبول الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة - وإجبار الجيش الإسرائيلي على مجعهم وتسليمهم، فقد قال ترامب إن القوات الأمريكية لن تشارك في النقل لن يشعل وأن دافعي الضرائب الأمريكيين لن يدفعوا من كلفته قليلاً أو كثيراً - فسوف يؤدي ذلك إلى زعزعة التوازن الديموجرافي في الأردن بين سكان الضفة الشرقية والفلسطينيين، وزعزعة استقرار مصر، وزعزعة استقرار إسرائيل. ويقتدر ما يكره الإسرائيليون المتتمين إلى أقصى اليمين، سرفضون المشاركة في أي عملية يمكن أن تقارن بجمع اليهود ونقلهم من منازلهم خلال الحرب العالمية الثانية.

ومثلما قالت صحيفة هارتس الإسرائيلية، «ما من حلول سحرية قادرة على حل الصراع. وجرأة تقديم هذا الحل - الذي تتردد فيه أصداء مصطلحات النفل والتطهير العرقي وغيرها من جرائم الحرب - إهانة لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين... فضلا عن أن ترامب سوف يتسبب أيضا في رد فعل عنيف ضد السفارات والصالحات الأمريكية في مختلف أنحاء العالم العربي الإسلامي، مع نزول العديد من المسلمين إلى الشوارع في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا لمواجهة إرغام الفلسطينيين على ترك أراضهم باسم إنشاء ترامب في قطاع غزة منتجعاً شامئياً قال ترامب إنه سوف يمتنكه، ولن يكون للفلسطينيين حق الرجوع

حماس ترفض لغة التهديدات وتطالب إسرائيل بالالتزام بـ«البروتوكول الإنساني»

الوسطاء يبحثون منع تعثر اتفاق الهدنة في غزة والاحتلال يستنفر جنود الاحتياط

تقرير:

ترامب يعيد صياغة قوة أمريكا «الناعمة»

قام ترامب بتجميد المساعدات، اضطرت كمبوديا مثلا إلى تعليق أعمال إزالة الأنغام ووفرت بكين التمويل اللازم لذلك. ويعود مفهوم «القوة الناعمة» إلى نهاية الثمانينات، عندما طرحه عالم السياسة الأمريكي جوزيف ناي. ويشير هذا المصطلح إلى دبلوماسية التأثير أو الجذب مقابل سياسة الإكراه، ويشمل الاقتصاد والثقافة. وتؤكد إدارة ترامب أن الولايات المتحدة لا تقوم بأعمال خيرية، كما تشدد على أنها تريد سحب مليارات الدولارات المخصصة للمساعدات الخارجية، خصوصا لبرامج التنوع والإدماج وتغيير المناخ. أي للقضايا التي سعى دونالد ترامب إلى مكافحتها.

وردا على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة ستفقد نفوذها في العالم، أكد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أنه ليس هناك أي مجال لد، التخلي، عن المساعدات الخارجية.

وقال في حديث إذاعي، «سنشارك، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن «إنفاق ٤٠ إلى ٦٠ مليار دولار على المساعدات، فكرة سخيفة». مع ذلك، يبقى من الصعب التحدث عن انسحاب أمريكي لأن ترامب أعلن أهدافه التوسعية في موازاة القرارات الأنفة الذكر التي اتخذها.

وهذا باستعادة السيطرة على قناة بنما، وشراء منطقة جرينلاند المستقلة الشاسعة والخاضعة للسيادة الدنماركية، و«السيطرة، على قطاع غزة لتحويله إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

أما كندا، فقال ترامب إنها ستصبح الولاية الأمريكية رقم ٥١. وفي مقابلة مع صحيفة ذي جارديان الجمعة، حذر وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي من أن «التمنية تبقى أداة بالغة الأهمية للتأثير». وقال «سأشعر بقلق بالغ إذا تدخلت الصين أو أي دولة أخرى لاستغلال هذه القوة».

وتشكك سامنتا كاستر المسؤولة في مركز «ايد داتا» للأبحاث في جامعة وليم وماري، في أن الصين «ستزيد مساعداتها الإنمائية بشكل استثنائي، مشيرة إلى أن بكين تقدم في الغالب قروضا وتواجه صعوبات اقتصادية.

لكنها تضيف أن «الصين يمكنها أن تنتصر من خلال عدم القيام بشيء» إذا تخلت الولايات المتحدة عن دورها كشريك مؤلف.

واشنطن. «أ.ف.ب.» من خلال برنامجها «أمريكا أولا»، ونهجه المبني على الصفقات، يتحدى دونالد ترامب تقليدا طويل الأمد يتمثل في «قوتها الناعمة، التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في علاقاتها الدولية، الأمر الذي قد تستفيد منه الصين بشكل خاص. منذ عودته إلى البيت الأبيض قبل ثلاثة أسابيع، يبدو أن الرئيس الأمريكي يعمل على عكس سياسة «العصا والجزرة»، حيث حافظ على وتخلّى عن الجزرة من خلال وضع رسوم جمركية جديدة وتجميد المساعدات الخارجية والتهديد بضم مناطق.

وفي مقال رأي نشر أخيرا في صحيفة واشنطن بوست، كتب ماكس بوت من مجلس العلاقات الخارجية، «لقد استغرق بناء القوة الناعمة الأمريكية عقودا. ويبدو أن دونالد ترامب عازم على تفكيكها في غضون أسابيع.

في الواقع، لجأ الرئيس الأمريكي منذ اليوم الأول لرئاسته في ٢٠ يناير، إلى اعتماد نهج قوي حيث هدد دولا حليفة برفض رسوم جمركية وأمر بتجميد المساعدات الخارجية الأمريكية.

وأعقب ذلك بحلّ شبه كامل للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تعتبر التجسيد الأمل للقوة الناعمة، الأمريكية في الخارج. وكتبت رئيستها السابقة سامنتا باور في مقال في صحيفة نيويورك تايمز، «إنها واحد من أسوأ الأخطاء وأكثرها كلفة في السياسة الخارجية في التاريخ الأمريكي، مضيفة أن «القادة المتطرفين والاستبداديين يشعرون بالابتهاج، لهذا القرار.

وتدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ميزانية مقدارها ٤٢,٨ مليار دولار، أي ما يمثل ٤,٢٪ من المساعدات الإنسانية الموزعة في كل أنحاء العالم.

من جهته، يقول مايكل شيفر وهو مسؤول سابق في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خلال رئاسة جو بايدن، «سننقذ مكتوبي الأيدي، وفي غضون بضع سنوات سنُجري محادثة بشأن مدى صدمتنا من أن الصين تموضعت كشريك مفضل في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا.

ويضيف في هذه اللحظة، ستكون اللعبة قد انتهت، لا سيما أن بكين وواشنطن تتنافسان على النفوذ. وبدأت الصين استغلال هذا الواقع. فعندما

الكامال للقوات الإسرائيلية من غزة، لكن فريق التفاوض الإسرائيلي غادر يوم الاثنين بعد يومين من وصوله إلى الدوحة.

وأدى التهديد بإلغاء وقف إطلاق النار، الذي يفترض أن يستمر لمدة ٤٢ يوما كأساس للاتفاق، إلى خروج آلاف المحتجين الإسرائيليين إلى الشوارع هذا الأسبوع مطالبين الحكومة بمواصلة تنفيذ الاتفاق وإعادة الأسرى المتبقين.

وأثار ترامب غضب العالم العربي بإعلانه بشكل غير متوقع أن الولايات المتحدة ستسيطر على غزة، وتعيد توطين أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون بالقطاع وتطوره إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

وصار الفلسطينيون يخشون «نكبة» جديدة على غرار نكبة عام ١٩٤٨ عندما فر ما يقرب من ٨٠٠ ألف شخص أو طردوا خلال الحرب التي راقت قيام إسرائيل. وقال ترامب إن السكان لن يكون لهم الحق في العودة.

وقال ترامب إن الفلسطينيين في غزة يمكنهم الذهاب للعيش في دول مثل الأردن حيث يوجد بالفعل عدد كبير من السكان الفلسطينيين، ومصر الدولة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم العربي، ورفض البلدان الاقتراح.

وستستضيف مصر قمة عربية طارئة في فبراير لمناقشة التطورات «الخطيرة» المتعلقة بالفلسطينيين.

وأدى إلى نزوح معظم سكان القطاع وإلى نقص الغذاء والمياه النظيفة والمأوى، ودفع الشرق الأوسط إلى شفا حرب إقليمية أوسع نطاقا. وقال مسؤولون إسرائيليون: إن وزراء في الحكومة أيدوا تهديد ترامب «بالغاء» وقف إطلاق النار ما لم يتم إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين المتبقين بحلول يوم السبت. وقال مسؤول فلسطيني قريب من المحادثات إن الوسطاء كانوا تدخلهم «لمنع الأمور من الانزلاق نحو أزمة».

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الأمور ليست واضحة بعد ولكن هناك تدخلات من قبل الوسطاء مع الطرفين لتجنب أي تعثر في اتفاق وقف إطلاق النار». وردا على سؤال حول موقف حماس، قال مسؤول في الحركة وحتى الآن، أطلقت حماس سراح ١٦ من أصل ٣٣ أسيرا من الفُصّر والنساء ومن الرجال كبار السن يفترض تحريرهم مقابل إفراج إسرائيل

عن بضع من الأسرى الفلسطينيين في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. كما أطلقت حماس سراح خمسة رهائن تايلانديين دون ترتيب مسبق.

وكان من المفترض أن تجري في الدوحة مفاوضات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق، والتي كان الوسطاء يأملون أن تتضمن الاتفاق على إطلاق سراح الأسرى المتبقين والانسحاب

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال المتحدث باسم الجناح المسلح أبو حمزة رئيس وفدها المفاوض خليل الحية وصل القاهرة أمس للقاء المسؤولين الأمنيين المصريين للبحث في إنهاء الأزمة المتعلقة بالهدنة بين الحركة وإسرائيل. وقالت حماس في بيان إن وفدها «بدأ لقاءات مع المسؤولين المصريين، ومتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى عبر اللجان الفنية والأخوة الوسطاء».

وقال قيادي كبير في حماس: إن وفد الحركة إلى القاهرة «سيناقش سبل إنهاء الأزمة الحالية والزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق».

من جهته قال المتحدث باسم حماس حازم قاسم في بيان إن «الاحتلال الإسرائيلي يتصل من تنفيذ العديد من بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مضيفا أن «على إسرائيل الالتزام بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار حتى يتم الإفراج عن الأسرى».

وتابع «موقفنا واضح ولن نقبل بلغة التهديدات الأمريكية والإسرائيلية».

وأضاف قاسم «تصلنا وعدود من قبل الوسطاء لإلزام الاحتلال بتنفيذ بنود اتفاق وقف النار».

«تطالب إسرائيل بالالتزام بالبروتوكول الإنساني المتفق عليه».

وقالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، أمس، إن مصير الرهائن الإسرائيليين مرتبط بأفعال

غزة (الأراضي الفلسطينية) «وكالات» أعلنت حركة حماس أن وفدا قياديا برئاسة رئيس وفدها المفاوض خليل الحية وصل القاهرة أمس للقاء المسؤولين الأمنيين المصريين للبحث في إنهاء الأزمة المتعلقة بالهدنة بين الحركة وإسرائيل. وقالت حماس في بيان إن وفدها «بدأ لقاءات مع المسؤولين المصريين، ومتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى عبر اللجان الفنية والأخوة الوسطاء».

وقال قيادي كبير في حماس: إن وفد الحركة إلى القاهرة «سيناقش سبل إنهاء الأزمة الحالية والزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق».

من جهته قال المتحدث باسم حماس حازم قاسم في بيان إن «الاحتلال الإسرائيلي يتصل من تنفيذ العديد من بنود اتفاق وقف إطلاق النار، مضيفا أن «على إسرائيل الالتزام بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار حتى يتم الإفراج عن الأسرى».

وتابع «موقفنا واضح ولن نقبل بلغة التهديدات الأمريكية والإسرائيلية».

وأضاف قاسم «تصلنا وعدود من قبل الوسطاء لإلزام الاحتلال بتنفيذ بنود اتفاق وقف النار».

«تطالب إسرائيل بالالتزام بالبروتوكول الإنساني المتفق عليه».

وقالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، أمس، إن مصير الرهائن الإسرائيليين مرتبط بأفعال



فلسطينيون يعملون بواسطة جرافة على إزالة الطين والحطام على طول الطريق المدمر في مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طوباس في الضفة الغربية. «أ.ف.ب.»

إذا كان تهجير سكان غزة على جدول الأعمال

مصادر مصرية تستبعد زيارة

السياسي للبيت الأبيض

القاهرة. «رويترز»؛ قال مصدران أمنيان مصريان إن الرئيس عبد الفتاح السيسي لن يسافر إلى واشنطن لإجراء محادثات في البيت الأبيض ما دام جدول الأعمال يشمل خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

وقالت مصر إن ترامب وجه دعوة مفتوحة للسيسي لزيارة واشنطن في اتصال بينهما في الأول من فبراير. وقال مسؤول أمريكي إنه لم يتم تحديد موعد لثل هذه الزيارة.

وزار وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي واشنطن هذا الأسبوع. وقال المصدران إن هدف زيارته كان تجنب اجتماع يحاول ترامب خلاله الضغط على السيسي.

ووفقا للمصدرين المصريين، فقد بدأ جليا لعبد العاطي خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن خطة التهجير ستكون مطروحة على الطاولة إذا زار السيسي واشنطن.

وذكر المصدران أن عبد العاطي رد بأن مثل هذا الاجتماع لن تكون له جدوى، وأن أي نقاش يجب أن يدور حول خطة مصر لإعادة إعمار القطاع. وتقول مصر إن خطتها «ستضمن بقاء الفلسطينيين على أرضهم».

وشكل التعاون الوثيق بين القاهرة وواشنطن

حجز زاوية للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط لعقود. وظلت مصر منذ معاهدة السلام، التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل ومصر قبل أكثر من أربعة عقود، واحدة من أكبر الملقين للمساعدات العسكرية الأمريكية، جنبا إلى جنب مع إسرائيل. وذكر المصدران أن وزير الخارجية الأمريكي لم يكر تهديدات ترامب خلال مباحثاته مع عبد العاطي، لكنه حث القاهرة على إعادة التفكير في خطة ترامب.

وخصصت الولايات المتحدة العام الماضي ١,٣ مليار دولار للمساعدات العسكرية لمصر، ووافقت في ديسمبر على بيع محتمل لأسلحة تتجاوز قيمتها خمسة مليارات دولار.

وقال إتش. إيه. هيلبير الزميل بمعهد رويال يوناييتد سرفيسيز «لا مورد بوضاهي الأمريكيين، ولهذا السبب كانت مصر حريصة لفترة طويلة على الحفاظ على هذه العلاقة، لكن لن يكون ذلك على حساب مصלحتها الوطنية».

وأكد السيسي مرارا أن مصر لن تسهل مطلقا تهجير الفلسطينيين من غزة، وهو أمر تعتبره مصر تهديدا خطيرا لأنها بما في ذلك عن طريق إذكاء التطرف وتوفير ذريعة لهجمات إسرائيلية مستقبلية، فضلا عما يمثل ذلك من ظلم للفلسطينيين.

ديي. «رويترز»؛ حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، من أن ضغط ترامب للمضي في تنفيذ خطته سيؤدي الشرق الأوسط إلى جولة جديدة من الأزمات وأن تداعيات هذه المواجهة ستكون وخيمة على السلام والاستقرار.

وأثار ترامب غضب العالم العربي بإعلانه بشكل غير متوقع أن الولايات المتحدة ستسيطر

على غزة، وتعيد توطين أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون بالقطاع وتطوره إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء أن وقف إطلاق النار في غزة سينتهي وأن الجيش سيستأنف قتال حماس حتى هزيمتها إذا لم تطلق الحركة سراح الرهائن بحلول ظهر السبت القادم.

وأصدرت حماس لاحقا بيانا جددت فيه

دورة جديدة من الخلاف الشديد بين العرب وإسرائيل.

ودعا جاسم البديوي أمين عام مجلس التعاون الخليجي ترامب إلى تذكر العلاقات القوية بين المنطقة وواشنطن. وأضاف البديوي «هناك ثوابت واضحة فيما يخص القضية الفلسطينية. والكلام أخذ وعطا.. هو يقول رأيه والعالم العربي يقول رأيه .. عندك صفقة لن يقبلها العالم العربي».

الصحفيين، حيث تكشف عن تدهور كبير في الأعراف الدولية لحماية الصحفيين في مناطق الصراع، لكنها ليست المكان الوحيد الذي يتعرض فيه الصحفيون للخطر.

وقالت لجنة حماية الصحفيين إنها رصدت «ارتقاعا مشيرا للقلق في عدد عمليات القتل القتل العام الماضي.

وقالت جودي جينسبيرج الرئيسة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين في بيان «اليوم هو الوقت الأكثر خطورة بالنسبة للصحفيين في تاريخ لجنة حماية الصحفيين».

وأضافت «لا مثيل لحرب غزة في التأثير على حالات قتل استهدفت فيها إسرائيل صحفيين.



سول تدرس إقامة علاقات دبلوماسية مع دمشق

وزير خارجية سوريا يعد بحكومة «تراعي التنوع» مطلع الشهر المقبل



■ وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني

ومنذ إطاحة الأسد، تشكل دمشق وجهة لوفود دبلوماسية عربية وغربية، تبدي دعمها للسلطات الجديدة وتحثها على إشراك كل المكونات السورية في المرحلة الانتقالية. وبعد وصولها إلى دمشق، اتخذت الإدارة الجديدة قرارات واسعة النطاق، تشمل حل كل الفصائل المسلحة، إضافة إلى الجيش والأجهزة الأمنية وإلغاء العمل بالدستور وحل مجلس الشعب وحزب البعث الذي حكم سوريا على مدى عقود. وأعلنت الرئاسة السورية في بيان ليل الثلاثاء أن الشرع استقبل في دمشق «رئيس هيئة التفاوض السورية الدكتور بدر جاموس ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هادي البحرة مع

دمشق سول «أ.ف.ب»، «د.ب.أ»؛ أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أمس أن حكومة جديدة ستشكل مطلع الشهر المقبل، على أن تكون «ممثلة للشعب السوري قدر الإمكان وتراعي تنوعه»، وفي لقاء حواري في إطار فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي، قال الشيباني إن «الحكومة التي ستطلق في الأول من مارس المقبل ستكون ممثلة للشعب السوري قدر الإمكان وتراعي تنوعه ونريد أن يشعر الشعب السوري بالثقة تجاهها». بعد يومين من إطاحتها نظام بشار الأسد في ٨ ديسمبر، كلفت هيئة تحرير الشام التي تقود السلطة الجديدة في دمشق محمد البشير تولي رئاسة حكومة تصريف الأعمال حتى الأول من مارس، بعد أن قاد الحكومة التي شكلتها في مناطق سيطرتها في شمال غرب سوريا.

«إعلان دستوري»

وأكد الشيباني أن الشعب السوري «شريك في التغيير»، مضيفا «جميع التغييرات والتعديلات التي أجريناها خلال الشهرين الماضيين في مسألة خارطة الطريق السياسية كانت منبثقة ومستلزمة من التشاورات مع الجاليات القادمة من الخارج وأيضا من المجتمع المدني في الداخل». وغداة إعلانه في ٢٩ يناير رئيسا انتقاليا لسوريا، تعهد أحمد الشرع إصدار «إعلان دستوري» للمرحلة الانتقالية بعد تشكيل «لجنة تحضيرية لاختيار مجلس تشريعي مصغر» وحل مجلس الشعب. وتعهد كذلك بتشكيل «لجنة تحضيرية، لؤتمر حوار وطني».

وقال الشرع إن بلاده ستحتاج من أربع إلى خمس سنوات لتنظيم انتخابات.

إسرائيل تطلب إبقاء قوات في جنوب لبنان حتى 28 الجاري

عون: نرفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم

ونؤكد أهمية المبادرة العربية للسلام



■ الرئيس اللبناني جوزاف عون

أجنبي لرويترز أمس: إن إسرائيل طلبت إبقاء قوات في خمس نقاط بجنوب لبنان حتى ٢٨ فبراير. وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في نوفمبر بين لبنان وإسرائيل، كان والتفاهم في ما بينها». وأكد الوزير البرتغالي أن بلاده «تدعم بشكل ثابت حل قيام الدولتين وإعادة إعمار قطاع غزة وإعطاء السلطة الفلسطينية القدرة على إدارة هذه العملية بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في غزة كما في لبنان». في شأن منفصل قال مسؤول لبناني ودبلوماسي

النزاحين السوريين في لبنان وما تمثله من عبء على المستويات كافة، «معبدا لتأكيد على ضرورة عودتهم إلى بلادهم بعد تغيير النظام فيها وانتفاء الأسباب التي تبرر بقاءهم في لبنان». بدوره أكد الوزير البرتغالي أن زيارته «تهدف إلى إظهار الثقة بهذه المسيرة والأمل في أن تتمكن من تحقيق السلام والازدهار وتوفير الفرصة لأن يكون صوت لبنان مسموعا في المجتمع الدولي لما يتمتع به من قدرة على تجسيد التفهم والتفاهم في محيطه».

بيروت «د.ب.أ»، «رويترز»؛ أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون، أمس، رفض بلاده الطروحات التي تؤدي إلى حصول أي نوع من أنواع تهجير الفلسطينيين من أرضهم. وقال عون، خلال استقباله أمس في قصر بعيدا وزير خارجية البرتغال باولو رانجيل: «نؤكد أهمية المبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في عام ٢٠٠٢»، مجددا تأكيد «الموقف اللبناني الثابت من القضية الفلسطينية الداعم لحل الدولتين الذي يحفظ حقوق الفلسطينيين ويبنه معاناتهم ويحقق الاستقرار المنشود في منطقة الشرق الأوسط».

ودعا «دول الاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل لاستكمال انسحابها ضمن المهلة المحددة في ١٨ فبراير الجاري»، مؤكدا «على ضرورة التزامها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في هذا السياق».

وتناول الرئيس عون «مسألة النازحين السوريين في لبنان وما تمثله من عبء على المستويات كافة، «معبدا لتأكيد على ضرورة عودتهم إلى بلادهم بعد تغيير النظام فيها وانتفاء الأسباب التي تبرر بقاءهم في لبنان». بدوره أكد الوزير البرتغالي أن زيارته «تهدف إلى إظهار الثقة بهذه المسيرة والأمل في أن تتمكن من تحقيق السلام والازدهار وتوفير الفرصة لأن يكون صوت لبنان مسموعا في المجتمع الدولي لما يتمتع به من قدرة على تجسيد التفهم والتفاهم في محيطه».

وأعتبر أن «لبنان يمكنه، وكما كان ماضيا،

ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

وفاة عسكري تونسي في إطلاق نار بأفريقيا الوسطى



■ دورية تابعة لقوات حفظ السلام بإفريقيا الوسطى

تعرض «سرية التدخل السريع» التابعة للأمم المتحدة لإطلاق نار بمنطقة «انيدلي» على الحدود مع تشاد مساء الثلاثاء. ووفق بيان صدر عن وزارة الدفاع: «كانت الدورية بصدد تنفيذ مهامها العادية تحت راية الأمم المتحدة في إطار دعم البعثة الأممية المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار

بجمهورية أفريقيا الوسطى». وطبقا للوزارة، تتولى سرية التدخل السريع التونسية، التي انتشرت لأول مرة بهذا البلد منذ يونيو ٢٠٢١، تقديم الدعم لقوات حفظ السلام وحماية المدنيين من هجمات المسلحين وتوجيه المساعدات الإنسانية وحماية موظفي منظمة الأمم المتحدة.

تونس «د.ب.أ»؛ أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس عن وفاة عسكري تونسي في دورية دعم لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، إثر تعرضها لإطلاق نار بأفريقيا الوسطى. وقال المتحدث باسم الوزارة إن الجندي التابع لدورية عسكرية تونسية أصيب أثناء

عشرات القتلى من تنظيم «داعش» خلال اشتباكات شمال الصومال

عشرات القتلى من تنظيم «داعش» خلال اشتباكات شمال الصومال

مقديشو «أ.ف.ب»؛ قُتل العشرات من مقاتلي تنظيم داعش في اشتباكات عنيفة بدأت الثلاثاء في منطقة بونتلاند شبه المستقلة في الصومال، وفق ما أعلنت الأربعة قوات الأمن الإقليمية التي تكبدت أيضا خسائر.

وقال مسؤولون عسكريون إن قوات بونتلاند صدت هجوما مزدوجا على إحدى قواعدها نفذته تنظيم داعش في جبال علمسكاد.

وأفاد قائد عسكري لوكالة فرانس برس عبر الهاتف طالبا عدم كشف هويته أن الاشتباكات بدأت عندما هاجم مسلحان قاعدة عسكرية الثلاثاء بسيارة محملة بالمتفجرات، موضحا أن العملية «أجبطت» خلال معارك «عنيفة للغاية».

وأضاف أن عددا من المسلحين يرتدون سترات ناسفة فجروا أنفسهم «وأوقعوا خسائر في صفوف الجيش».

وقال مسؤول عسكري آخر هو عبد القادر قرح لوكالة فرانس برس عبر الهاتف إن أكثر من ٢٠ جنديا من قوات بونتلاند قتلوا.

وأكد المتحدث العسكري باسم قوات بونتلاند محمد قاديغو أن «العدو هُزم» على يد القوات الإقليمية التي قدرت أنها قتلت ما يصل إلى ٦٥ من المهاجمين. وأضاف خلال مؤتمر صحفي أنه بعد ٢٤ ساعة من الاشتباكات «ما زال الجيش يلاحق آخر الإرهابيين الهرومين والمبارك لم تنته بعد».

وأشار إلى أن القوات الإقليمية قتلت مسلحين آخرين كانوا مختبئين في كهوف.

دعت واشنطن لـ «حوار بناء» بشأن قرار الانسحاب

الصحة العالمية «تشد الحزام» لتغطية نفقاتها

العالمية». وأضاف أنه «على الرغم من التحديات الكثيرة التي واجهتها، فقد اجتمعنا وتوصلنا إلى اتفاق بشأن ٤٠ قرارا وسبعة مقررات، تهدف إلى تعزيز عملنا وتحسين الصحة العامة».

وسلّط قرار ترامب الضوء على حاجة المنظمة إلى تمويل أكثر أمنا وموثوقية، بعد أن اعتمدت بقوة في السنوات الأخيرة على المساهمات الطوعية.

وأوصى المجلس التنفيذي للمنظمة بزيادة رسوم العضوية فيها بنسبة ٢٠٪ لتغطية نصف ميزانيتها على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠.

الماضي وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا يقضي بانسحاب بلاده من منظمة الصحة العالمية التي سبق له في ولايته الأولى أن انتقدها بشدة بسبب طريقة تعاملها مع جائحة كوفيد-١٩.

وفي ولاية ترامب الأولى اتخذت الولايات المتحدة خطوات للانسحاب من منظمة الصحة العالمية، لكنها تراجعت عنها في عهد خليفة جو بايدن.

من جهته، قال جيروم والكوت، وزير الصحة في باربادوس ورئيس المجلس التنفيذي لهذه المنظمة الدولية، «لقد اضطررنا إلى مواجهة تحديات جديدة، مع الإعلان عن انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة

جنيف «أ.ف.ب»؛ أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أمس أن المنظمة ستضطر إلى «شد الحزام» بعد أن قررت الولايات المتحدة، أكبر مساهم في ميزانيتها، الانسحاب منها. وقال تيدروس في ختام اجتماع استمر ثمانية أيام للمجلس التنفيذي للمنظمة في جنيف «نأسف لإعلان الولايات المتحدة عن نيتها الانسحاب وأنتم بشدة أن تعيد النظر في قرارها، وسنخرب بفرصة الانخراط في حوار بناء» مع واشنطن.

وأضاف «نحن نعمل لتحقيق هدفين استراتيجيين: حشد الموارد وشد الحزام». وبعيد عودته إلى البيت الأبيض الشهر

تونس «أ.ف.ب»؛ نجا وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية الليبية عادل جمعة من محاولة اغتيال أمس بحسب بيان حكومي.

وفي بيان، أعربت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا عن «ادانتها الشديدة لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة عبر إطلاق نار مباشر على سيارته في طرابلس ... من قبل جهة مجهولة». وأكدت الحكومة أن الحالة الصحية للوزير «مستقرة»، وأن الأجهزة الأمنية «باشرت على الفور تحقيقاتها المكثفة لكشف ملابسات الحادثة ... لتعقب الجناة وتقديمهم للعدالة».

كما شددت على أنها «لن تتهاون مع أي محاولة لاستهداف أمن الدولة».

بعد عادل جمعة من المسؤولين الأقرب من رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، ويرافقه في معظم اجتماعاته وزياراته الخارجية.

ومحاولة الاغتيال هي الثانية خلال أقل من عام، عقب تعرض موكب عبدالمجيد لملقطة، المستشار الخاص لرئيس الحكومة لمحاولة اغتيال في يونيو من العام الماضي ونجاته

نجا وزير ليبي من محاولة اغتيال في طرابلس



■ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في حكومة الوحدة الوطنية الليبية عادل جمعة يتحدث خلال مؤتمر صحفي في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٣. «أ ف ب»

دوليا برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والثانية في شرق ليبيا يتأسسها أسامة حفاد وتحظى بدعم البرلمان والمشير خليفة حفتر.

خامنئي يشدد على ضرورة تطوير الجيش الإيراني بعد تهديدات ترامب

محدثات مع طهران في الوقت الذي تفرض فيه عقوبات أكثر صرامة على غرار تلك التي فرضها ترامب خلال فترة ولايته الأولى بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١.

وكتب إيرواني في رسالة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يقول: إن سياسة إدارة ترامب «تعزز الإجراءات الضمنية غير القانونية من جانب واحد وتضعف العداء ضد إيران». وقال رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرويترز في ديسمبر إن إيران تسرع «بشكل كبير» من تخصيب اليورانيوم لدرجة نقاء بنسبة ٦٠٪ وهو ما يقترب من النسبة المطلوبة لتطوير أسلحة نووية وهي ٩٠ بالمائة تقريبا رغم أنها تنفي منذ فترة طويلة أن لديها طموحات في مجال تطوير أسلحة نووية.

وأعلنت طهران في الشهور القليلة الماضية إضافات جديدة، مثل أول حاملة طائرات مسيرة وقاعدة بحرية تحت الأرض، إلى أسلحتها التقليدية في وقت يزداد فيه التوتر مع الولايات المتحدة وإسرائيل عدوها اللدود في المنطقة.

الجميع، وأصدقاء الثورة يفخرون بها، بينما يخشاها الأعداء، وهذه حقيقة ذات أهمية كبيرة لأي دولة». وذكر وكالة تسنيم شبه الرسمية للأخبار أن العروض التي شاهدتها خامنئي شملت «أحدث التقنيات والمعدات المتطورة في مجالات الدفاع الجوي، الصواريخ الباليستية والكروز، النخائر الذكية، الفضاء، الطائرات المسيرة والمقاتلات الجوية، السفن البحرية، والطاقة».

وأعاد ترامب الأسبوع الماضي اتباع سياسة ممارسة «أقصى الضغوط» على إيران بهدف خفض صادراتها النفطية إلى الصفر لدفعها إلى إبرام اتفاق من شأنه أن يقيد بشدة برنامجها النووي محل الخلاف. وتشبته القوى الغربية في أن برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني هو مشروع مقنع لتطوير المواد التي تصنع منها القنبلة النووية. وتنفى إيران ذلك قائلا إنها تسعى إلى الطاقة النووية للأغراض السلمية فقط.

وشكك الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان يوم الاثنين في جدية الولايات المتحدة بشأن إجراء

دبي «رويترز»؛ قال الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي أمس إن على إيران زيادة تطوير جيشها، بما يشمل الصواريخ، بعد أن هدده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستخدام القوة ضد طهران إذا رفضت التفاوض بشأن برنامجها النووي.

وتحدث خامنئي بعد يوم من إدانة سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني لما أسماه «تصريحات متوهمة وتحريضية» أدلى بها ترامب في مقابلة مع صحيفة نيويورك بوست وقناة فوكس نيوز قال فيها إنه يفضل إبرام اتفاق يمنع طهران من تطوير سلاح نووي بدلا من قصفها.

وقال خامنئي «التقدم يجب ألا يتوقف، لا يمكن أن نرضى (بمستوانا الحالي). وضعنا من قبل حدا لدقة صواريخنا، لكننا نشعر الآن أن هذا الحد لم يعد كافيا. يجب أن نمضي قدما، مشيرا إلى ضرورة أن يركز الجيش الإيراني على الابتكار».

وأضاف بعد زيارة معرض «اقتدار ١٤٠٣» لأحدث التطورات في قطاع الدفاع الإيراني «القوة الدفاعية لإيران اليوم أصبحت حديث

عواصم دوكلات: قال الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي: إن الهجوم الروسي بمسيرات صواريخ على كييف في وقت مبصر أصبح الأسوأ الأربعة يظهر أن الكرملين غير مهتم بالسعي لتحقيق السلام في أوكرانيا.

وسمع صحفيو وكالة فرانس برس في العاصمة دوي انفجارت في المدينة وشاهدوا جثة شخص قتل مغطاة بغطاء أبيض على شارع تتناثر فيه حطام.

أودع زيلينسكي مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين على الأقل، بينهم طفل، في الهجوم الذي قال إنه ألقى أضراساً بمكان سكنية وإدارية وثيقة مع مدينة.

وقال زيلينسكي على وسائل التواصل الاجتماعي «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يستعد للسلام، فهو يواصل قتل الأوكرانيين وتدمير المدن، وأضاف: نحتاج إلى الوحدة، والحد من جميع فرقاننا في القتال من أجل نهاية الحرب.

لقد جرب، وأتاني هذه التعليقات على خلفية المظاهرات المتزايدة الصادرة من موسكو وواشنطن وكيف بشأن إمكان

للإعلان في صفحة الإعلانات المبنية بجريدتي عُمان وأبرزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 msab9999@gmail.com	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 sohaddaily@omaninfo.om	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohaddaily@omaninfo.om
--	---	---	--	--




ازدهار
izdihar
 99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على







للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
 مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب

هوامش وممتون

عبد الرزاق الريبيعي

عن «سبويه» الذي بنينا

اعتدنا على تكريم المبدعين بعد رحيلهم من العالم، أو انتقلهم إلى مكان آخر، إذا كانوا من الوافدين العرب أو الأجانب المشتغلين بالجامعات، أو المؤسسات التعليمية أو الثقافية، أو الوظائف العامة، فإن تقوم جامعة بتكريم أستاذ لا يزال على رأس عمله، فهذا من النادر، وما فعلته جامعة نزوى يدخل في هذا الإطار، فحين علمت الجامعة بأن الدكتور سعيد الزبيدي، أستاذ النحو، واللغة فيها بلغ الثمانين من العمر، أطال الله عمره، قامت بتكريمه والاحتفاء به، فأصدر مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية، بالجامعة كتابا حمل عنوان كتاب «سبويه الأخير»، والعنوان مستوحى من جملة قالها الشيخ العلامة الدكتور إبراهيم الكندي في وصفه للزبيدي أنه «سبويه العصر وأعشى المصر، علماً أنه سبق أن أقام قسم اللغة العربية بجامعة نزوى في عام ٢٠١٦ ندوة علمية قدمت قراءات علمية وإبداعية في إنتاج الزبيدي العلمي والأدبي، وتخطّط الجامعة للاحتفاء بالزبيدي، وتشدين الكتاب باحتفال يليق بها وبه.

لقد ضمّ الكتاب «مقالات وشهادات إبداعية وشخصية في الإنتاج العلمي والأدبي للعلامة سعيد بن جاسم الزبيدي بمناسبة بلوغه الثمانين، كما يشير العنوان الثانوي للكتاب الذي أشرف عليه وتابعه: الدكتور سليمان الحسيني، والدكتورة مريم البادية وشارك فيه زملاء وطلبة الدكتور الزبيدي، الذي يصفه الدكتور رياض السواد بقوله: «واحد من عاقلّة العربية في جيلها الحديث من الدين صانت بهم كتابها المقدس، وترافها الذي تتفخر به بين الأمم».

وقد بدأ الكتاب بفصل من سيرة الزبيدي الذاتية حمل عنوان «خطوات على شوط لم ينته»، لعلّ نشرة يكون حافظاً لتكملة سرد سيرته التي بدأها ولكن انشغالاته في كتابة البحوث حالت دون ذلك.

وحين تصفّحنا الكتاب الصادر عن دار (كنوز المعرفة) الأردنية، لم نجد كتابات من النوع الذي يدبّع في تكريم الحنّفي به، بل دراسات رصينة تناولت جهود الزبيدي العلمية في النحو، ومن بينها دراسة المعجم وأعلامه، كما في بحث الأستاذ الدكتور أحمد هاشم السامرائي الذي حمل عنوان (أثر المعجم العربي التراثي في مؤلفات الدكتور سعيد بن جاسم الزبيدي: كتاب المفقود من كتاب العين) وبحث الدكتور يعقوب بن سالم آل ثاني (قراءة في كتاب قراءة جديدة في كتاب سبويه للدكتور سعيد الزبيدي) وهناك بحوث أظهرت جهود الزبيدي في دراسة النحو وطرائق تدريسه، كبحث الدكتور سيف بن سالم المسكري (آراء جديدة لتفسير النحو العربي) وبحث الدكتور عبدالله بن مبارك السعدي الموسوم (جهود العلامة الأستاذ الدكتور سعيد بن جاسم الزبيدي في المصطلح النحوي) وعرفت الدكتورة قمرية بنت سعيد الكندبة بإسهامات الزبيدي في علوم تفسير القرآن الكريم ومنهجيته، وبحثها (كتاب: سؤال في التفسير - محاولة في البحث عن منهج للأستاذ الدكتور سعيد جاسم الزبيدي) والدكتور محمد بن سالم المسلمي ببحثه الموسوم (التفسير الجزئي: منهج الدكتور سعيد الزبيدي في تفسيره آيات قرآنية)، إلى جانب أحد عشر بحثاً تناولت جهود الزبيدي في علم النحو، ويحوت أخرى في شعر الزبيدي، واختتم الكتاب بـ(شهادات) لزملائه وطلبته، فتجدت طلبته فيها عن أسلوبه في التدريس، فتقول الدكتورة مريم البادية «دفعنا الزبيدي مرة إلى البحث في قول ابن خلدون: سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين هي: أدب الكتاب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرّد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي الفاي، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع منها؛ لماذا حصر ابن خلدون أصول الأدب في هذه الأربعة؟ ما الذي فيها وليس في غيرها؟ ولماذا لم يسم شيوخه الذين أطلقوا هذا الحكم؟ وكان بحث هذه المسألة يتطلب منا الانطلاق من ابن خلدون وتجاوزه للتعلمق في بحث الكتب الأربعة المذكورة، والمقارن بينها، وتمييز الأصل من الفرع، للخروج برأي علمي»، ومرة دفعنا للنظر في تعريف ابن جني للغة بأنها: «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ويطبقه بتعريف ذي سوسير اللغة بأنها: نظام من الإشارات التي تعبر عن أفكار، محاول أن خلال هذه الطريقة في التدريس حثنا على الجمع بين الإفادة من تراثنا العربي والقادم من الغرب».

جاء على الغلاف الأخير من الكتاب «إن تكريم الدكتور الزبيدي اليوم هو واجب يضطلع به المركز تجاه شخصية أكاديمية مرموقة تركت بصمة واضحة في مجالات البحث العلمي والعمل الأكاديمي، وأسست لعلاقات وطيدة مع طلاب الجامعة وأساتذتها، والمؤسسات البحثية والثقافية داخل سلطنة عُمان وخارجها».

والزبيدي هو واحد من العلماء والأكاديميين الذين رقدوا مكتبة العربية بالكثير من الدراسات والكتب القيّمة، ولا يزال يواصل الكتابة والتأليف، وهو في الثمانين، بعمّة شاب مقبل على الحياة بعنفوان وطموح، فلا يمرّ عام دون أن نجد له كتاباً أو اثنين جديدين، أمد الله في عمره، خدمة للغة العربية وأدائها.

عبد الرزاق الريبيعي شاعر وكاتب عماني

علاء الدين الدغيشي

مجموعة بريكس، وأخيراً وليس آخر الوضع المعيشي الصعب والقاسي الذي يواجهه المواطن الأمريكي كل يوم وهو يرى أموال الضرائب التي يدفعها تذهب لقتل الأبرياء أو لمساعدة الطغاة أو لحماية الأثرياء؛ كلها أمور أتاحت لزنابير الجوهرة أن تضع يديها فيها، وطال الزمان أو قصر، فلا بد للبرقيات من أن ترى النور يوماً. أدرك أن حب الخير مما يشبه القصص الخيالية والأسطورية، ولكن لنتخيل الخير للبشرية، لما مات جانع أو طمان ولما فتكت الأمراض التي كان من الممكن التحصين ضدها منذ البداية بملايين البشر، ولما حدثت كثير من الشهور: لكنها وكما قال الفيلسوف الإنجليزي توماس مور «ليست يوتوبيا».

علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني

المعتقدات الشعبيّة المرتبطة بالأشجار وعلاقتها بالأساطير. وخلص النعماني إلى أهمية دراسة الأساطير القديمة ومقاربتها بالثقافة الشعبيّة في عُمان، حيث وجدت الدراسة وشائج كبرى بينهما أثرت في الوعي الجمعي بالمجتمع العُماني. وفي الجلسة الثانية التي أدارتها غنية الشبيبة، قدم الدكتور ياسر منجي ورقة بعنوان « تجليات الرموز الطبيعية والميثولوجيّة في الفنون والأدب العاليية زهانات الرافد الحضاري في آفاق الإبداع العُماني المعاصر، استشف فيها دور الروايد الطبيعية والميثولوجية في رقد الإبداع العُماني المعاصر برؤى متجددة، ودرس وحلل وقارن عدداً من الأمثلة، من مجالات فنية وأدبية، تتجلى من خلالها جوهر العلاقة التركيبية بين الطبيعة والميثولوجيا، كما شخصتها وصاغتها مجموعة من أشهر الأعمال الفنية العاليية. وناقشت الفنانة والنحاتة صفاء الفهدية، الأساطير.. مصر للعبور إلى الفن المعاصر، من خلال استلهام الأساطير العُمانيّة وإنتاج أعمال فنية معاصرة والتي تعد مصدراً للإلهام وإثارة الخيال للفنانين من مختلف الحضارات حسب الفهدية خاصة مع دور الفنانين الكبير في إبراز قصص الشعوب ضمن أعمال فنية ذات مغزى وطابع جمالي يبرز طابع الأسطورة القديمة. وركزت في بحثها على أسطورة (طفل النذر) كنموذج للتعبير عن فتازيا الإنسان العُماني القديم ومعتقداته ومكوناته الفكرية، والذي تم تناوله في قالب معاصر من خلال تنفيذ عمل فني بأسلوب التجهيز في الفراغ، وآخر بأسلوب الفيديو آرت.

وقدم الباحث والكاتب جاسم الطارشي ورقة بعنوان: «توظيف الطقوس والمعتقدات الشعبية في الخطاب الشعري العُماني، المدونة الشعرية لسماء عيسى أنموذجاً، وسلط الطارشي الضوء على تجليات حضور الوعي الأسطوري في شعر الشعراء العُماني سماء عيسى، المتمثل في الطقوس والمعتقدات الشعبية العُمانيّة، بهدف الكشف عن تجليات حضورها في المدونة الشعرية للشاعر وتمثّل خطابها الشعري لها.



من الجلسة الأولى



الشاركون في الجلسة الثانية

أن علماء الآثار يواجهون صعوبة كبيرة في تغيير تلك المسلمات لدى المجتمع خاصة بعد التنقيب في تلك المواقع التي حكيت حولها أسطورة ما. وتناول الكاتب والباحث يونس بن جميل النعماني «تمتلات الأساطير في البيئة العُمانيّة، الأشجار العُماني وتأثيرها في وعيه ، راصدا ومحللا

اللحن الأول . . «من أيام فلسطين»

الضروري الحديث عن نشأة مدينة رام الله، من حيث كونها الإطار المكاني والفضاء الواسع لهذا العمل الحميمي المشتغل بالمشاعر والحنين.

فعبير تاريخ يمتد إلى القرن السادس عشر، تمتلك رام الله جذوراً عميقة في المنطقة، فالسجلات التاريخية تحتفظ بقصة راشد الحدادين الذي وصل إلى رام الله مع عائلته بعد عداوة أجبرته على مغادرة الأردن. وبعد أن علم راشد حدادين بوقاة خصمه، عاد إلى الأردن، تاركاً وراءه أبناءه الخمسة –يوسف وعواد وعيسى وخالد وعزيزة– الذين تناسلوا وأصبحو يشكلون عائلات وعشائر رام الله.



صدر هذا الكتاب غير القابل للتصنيف أو التجنيس الأدبي عام ١٩٩١ عن دار الكرمل للنشر والتوزيع، وطُبعت عدة طبعات فيما بعد، طبع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط، الكاتبة هي ياسمين زهران، موليد رام الله عام ١٩٦١ توفاه الله عام ٢٠١٧. يؤكد كثير من نقاد فلسطين بأن الحركة النقدية ظلمت تجربة ياسمين في الكتابة؛ فلم تنتبه لها أو تأخذ وقتاً كافياً في دراستها، والسبب غير معروف، هل كونها مقيمة خارج البلاد أغلب وقتها، وبالتالي لم تواجه النقاد ولم تعرفهم أو تفكر فيهم أصلاً، أم هو عالمها الحيني المتكئ على الذاكرة والمتمد داخل لغة وصفية تتوسل

إعادة إحياء المكان المهذور بسبب الاحتلال والحداثة الجوفاء؟ تذرخر الرواية بكلمات ومصطلحات من الزمن القديم، زمن حياة الكاتبة، طفلة في شوارع رام الله القديمة (شرفات ذات أقواس، رائحة الزيت المعصور حديثاً مع دخان الحطب الأخضر، رائحة الشومر والبرمبية مخلوطة، تختلط برائحة أشجار الصنوبر، الدار التحتية، برازق سخنة من باب الفرنجة). وكثير من الكلمات غير المستخدمة هذه الأيام: اللحن الأول هو الحب الأول في قلب الكاتبة، أو هي رام الله أول الحب، أول الشهيق، أو ربما ربطت الكاتبة ومزجت بين رام الله الحبيبة الأصلية وبين تجربة حبها الأول في رام الله، ويبقى هذا الالتباس أحد أهم مصادر الإبهار الجمائي في الكتاب. تقول: (ودارت الأيام، وبعدت عن الشرفة ذات الأقواس، بعدت عن بيتنا القديم عن عالمنا، وفي دورة الدهر انتقلت القرية من حياتها اليدائية من سنة ١٩٤٨ إلى سنة النكسة ١٩٦٧ من تقسيم واحتلال وتشرّد، من يؤس يعلوه يؤس ومن جرح يعلوه جرح).

اللحن الأول– من أيام فلسطين كتاب محير، من حيث بنيته وهي تلك الحيرة التي لا تجعلك متعصّباً لذلك، بل سعيداً ومتكنداً بهذا السرد الجذاب على لسان امرأة من رام الله (هل هي الكاتبة نفسها). لن يهمنّا جنس العمل، أم رواية أم مذكرات أم يوميات أم فضفضات أم قصص قصيرة مترابطة، المهم عندنا تلك الروح السردية المنسقة والحيوية الممتعة التي تتراقف مع كل حدث أو مكان وذلك الوجه العلوي والتوتر الجمالي حين نتكلم الرواية عن مفردات وأمكنة ومفاهيم الزمن القديم الدافئ. أرى هنا من

ومع نمو السكان، اجتذبت المدينة البعثات التبشيرية، وفي عام ١٨٠٧ تم بناء أول كنيسة أرثوذكسية يونانية، وفي عام ١٨٦٩ تم تأسيس مدرسة الفريزنز للبنات من قبل جمعية الأصدقاء الدينية (الكوكركز).

وفي عام ١٩٠٢، تحولت رام الله إلى متصرفية تضم ٣٠ بلدة محيطة بها من قبل الحكومة العثمانية، وتم تعيين أحمد مراد، أحد أبرز الموظفين في القدس، كأول محافظ (متصرف) للمدينة. وفي عام ١٩٠٨ تم الاعتراف برام الله كمدينة، وتم تعيين إلياس عودة أول رئيس بلديّة عمدة لها. في حين ضم المجلس البلدي ممثلاً واحداً عن كل عشيرة.

وتقدم بلدية رام الله، التي تأسست عام ١٩٠٨، الخدمات لسكان المدينة منذ أكثر من قرن من الزمان. وفي الوقت الحاضر، تجاوزت المدينة حروباً متعددة، وشهدت تقدماً اقتصادياً سريعاً، وأصبحت العاصمة الثقافية لدولة فلسطين. وقد ساهمت المشاريع والمبادرات البلدية التي لا حصر لها في تحويل المدينة القديمة إلى مركز حضري كما تبدو في الوقت الحالي.

هذه سيرة رام الله المدينة الساحرة التي طالما جذبت العرب من كل مكان قبل نكسة ١٩٦٧ . وجيل الخمسينيات في الخليج العربي تحديدًا يعرفونها جيداً، فمنهم من قضى شهر عسله فيها ومنهم من نام في فندقها الأشهر فندق عودة.

في الرواية تطلق الكاتبة عبارة تشبه المدخل أو التهمة لكل رواياتها: (أما الحقيقة الثابتة والوحيدة فهي الأرض، أرض فلسطين بما فيها الوادي المتشعب بين الجبال والذي يمتد إلى البحر).

الكاتبة في سطور

ياسمين زهران خريجة جامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة لندن والسرربون في فرنسا حيث حصلت على دكتوراة في علم الآثار، عملت زمناً في حفل التعليم، بمنظمة اليونسكو، وعلى فترات متقطعة في حقلي الصحافة والإذاعة. أقامت في باريس وقضت وقتاً طويلاً في السفر لزيارة الآثار في مختلف أنحاء العالم.

توفاه الله عام ٢٠١٧ بعيدة عن المكان العظيم الذي أخلصت له وحنّت إلى بداياته الأصيلة.

في رصيدها عديد من الروايات المهمة، ويبقى المدخل فيها هو نفسه: الحنين المستعمر إلى الأصل برانحته الأولى.

زنبور الجوهرة . . والإمبراطورية الأخيرة

رعاياها والآخرين. فالاتحاد السوفييتي الذي يهدد المواجهة الأتول للهيمنة الأمريكية، والمكافئ لها في القوة؛ تفكك بفعل مشاكله الاقتصادية والسياسية والقومية، ولم يطلق أحد من أعدائه الخارجيين رصاصة واحدة لإسقاطه! لا يستطيع أحد اليوم أن يهدد أمريكا بكلمة فضلاً عن أن يهددها برصاصة، وإذا ما قال كيان ما بأنه ينوي محاربة أمريكا وغزوها؛ فلن يستمع إليه أحد إلا كما يستمع المرء لكلام المجانين. لكن هل يمكن أن تسقط الإمبراطورية الأمريكية حقاً؟ وما علاقة هذا بغزة؟. إن الفوارق الفلكية بين حياة النخبة وعامة الناس، ما يوجّج الثورات والنزاعات والفساد الذي يذكرنا بزنبور الجوهرة. ففي حين تعيش النخبة في القصور التي تشبه القرى في حجمها، وتشبه المستقبل في تطورها، تُسحق الطائفة الأكبر وهي تحاول نيل ما يروى طغماً أو يسد جوعها؛ لأن البديل

بعد ذلك يقوم زنبور الجوهرة بحقن بيبضه بداخل الصرصار، فتتغذى البيوض ثم اليرقات على الصرصار من الداخل إلى أن تخرج تلك الزنابير الجديدة من الجسد الميت للصرصار.

هكذا ينخر الفساد الدول والإمبراطوريات من الداخل، فلم يكن العدو الحقيقي لأمريكا أفغانستان أو العراق أو غزة مؤخراً، بل هي الدولة العميقة التي تتحكم بمصائر مليارات البشر حول العالم والتي تتعامل مع الإمبراطورية التي تديرها عملياً كما لو كانت مؤسسة ربحية أو شركة تجارية تدر الأرباح، دون اعتبار للكيان الإنساني وما يتعلق به من أخلاق وعطف وكرامة وغيرها. هذه المعجزة والعنجهية، هي ما تقود الأكتثرية المسحوقة إلى الغضب المتدرج ككرة عملاقة لا تستطيع أي قوة إيقافها، رغم أنها لم تكن لتتكون لو كانت الإمبراطورية أو الدولة عادلة في حق

فَلَوْ أَنَّهُا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

لله در امرئ القيس صاحب هذا البيت الشهير، وهو بيت يحسن التمثل به والاستضاءة به في قراءة حال الإمبراطوريات؛ فالانهيار كما البناء تماماً، يحدث شيئاً فشيئاً حتى يتفكك البناء كله. ولم يكد الناس ينسون انهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه المدوي، حتى تزايدت الدراسات والأبحاث التي تتحدث عن سقوط الغرب، وليس آخرها قراءة كتير من المخصّصين للمشهد الأمريكي التي تعد الإمبراطوية الأخيرة في الكرة الأرضية فعلياً. ما علاقة هذا كله بالزنابير إذن؟. تعد حشرة زنبور الجوهرة من عجائب الحياة البرية، فتقوم هذه الحشرة الصغيرة بحقن السم في الصراصير ما يجعل الأخيرة مشلولة فاقدة لحرية الحركة، ثم تسحبها إلى جحرها كما لو كانت تسحب كانثاً منوماً تنويماً مغناطيسياً.

من سنن الله في الكون التغير والتبدل واستحالة النبات على حال، فمن حياة الإنسان وجسده الذي يبدأ بالانمو فالقوة فالضعف والوهن؛ إلى الأبنية الضخمة، إلى الإمبراطوريات والدول التي تتسع وتمتد، وتنحسر وتنكش. لكن؛ هل يمكن مراقبة الدول وكياناتها كما نراقب الجسد البشري في نموه وانهاره؟ أم أن ما يكتبه المؤرخون وعلماء الاجتماع والفكرون محض أمال وأحلام لا تتحقق؟. إن أجمل ما في التاريخ وأحسنه، أنه معلم صادق لا يغير آراءه وفقاً لمولوه –التاريخ الذي نستطيع الوصول إلى حقائقه كافة، وليس التاريخ الذي تكتبه الدول عن نفسها– ولا يعطيك المعلومات التي ينبغي أن نسمعها، بل يخبرك بالواقع كما حدث بالفعل، فمن الإمبراطورية الرومانية التي ظلت قائمة بمرحلتها الغربية والشرقية المعروفة بالبينظلية لقراءة ١٤٨٠ سنة، حتى الإمبراطورية العثمانية التي تخطت الستة قرون من البقاء والسيطرة.



مناقشات ومداخلات تسجلها جلسات اليوم الثاني

اليوم . . ختام أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمكتبات والمعلومات والإعلان عن توصياته

كتب - خليفة بن علي الرواحي

وسط مداخلات ومناقشات وتفاعل كبير
تختتم اليوم أعمال المؤتمر الدولي الثالثة
للمكتبات والعلوم الذي أقيم خلال الفترة
من ١١ إلى ١٣ فبراير الجاري تحت شعار
«تعزيز خدمات المكتبات والعلوم والأرشيف
بإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي»
بمشاركة واسعة من الأساتذة والباحثين
والمتخصصين في سلطنة عُمان والوطن العربي
وذلك بفندق ماني بمسقط.

سجلت جلسات أكثر من النقاشات
والمداخلات التي أثرت أعمال العمل المقدمة
والتي تضمنت عدد من الجلسات وأوراق
العمل وحلقات العمل، ففي بداية اليوم الثاني
تم تقديم حلقة عمل حول «الفهرسة، أداؤها
الدكتور نبهان بن حارث الحارصي تناولت
«خدمات الفهرس الورقية الموحد الواقع
«الطموحات في عصر الذكاء الاصطناعي»
وقدمتها الدكتورة كاريما بنام صديقي، كما
تضمن اليوم الثاني «جلسات استمكمت من
خلالها الجلسات الخمس السابقة التي طرحت
في اليوم الأول حيث تضمنت الجلسة السادسة
عنى آثارها الدكتور أمين إسماعيل «أوراق
العمل تناولت أوراق ورقة بعنوان «استكشاف
قاعدة بيانات Francis and Taylor وأصمختصتها
الؤلف، قدمها محمد عادل بسيم مدير تطوير
الأعمال الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
وتركي، وتاييلور وفرانسيس والتخصص الدورية
ورقة بعنوان «الإبحار في مستقبل الذكاء
التحولي الذي يليه الذكاء الاصطناعي
في الشهد التطور للوكبات، قدمها هانان
روبرت كاردان، المؤسس ورئيس التنفيذي
لشركة Knowledge E، وتضمنت الورقة
الثالثة «دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز
إدارة المعرفة تجرمة كلية الآداب والعلوم
الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، قدمتها



من جلسات المؤتمر

إخلاص الغافرية وعاشقة المدحانية والدكتور عبد الرزاق، وتناولت الورقة الرابعة، «استخدام الذكاء الاصطناعي في فهرسة المصادر العربية»، دراسة تجريبية لتطوير نظام مساعد المهرس (MARC Ai)، قدمتها رقية الفارسية وكوكرم قيسي، والدكتور جمال السالمي ومحمد الحسيني.

فيما تضمنت الجلسة السابعة التي أدارها الدكتور السيد الضاي أوراق علم تضمنت الأولى «أكاديميا الذكاء الاصطناعي لكل مكتبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، قدمها محمد عبد رب مدير حسابات أول، كلاريفي، وتضمنت الورقة الثانية، «الذكاء الاصطناعي واستخدام تطبيقات الواقع» التي قدمتها رندة الكلبانية وهاجر التوبية والدكتور سلام العبري، وتناولت الورقة الثالثة، دور التطوير الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في

تحسين عمليات إدارة الوثائق في وزارة التراث
والسياحة وجامعة السلطان قابوس، قدمتها
الريم الحميري، ومزينة البرقي، والدكتور
سلم العربي، وتضمنت الورقة الرابعة «واقع
التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي
في المكتبات العلمية»، قدمتها ندى تسليم
الرواحية، وهبة الرواحية، ونوام الفرقانية،
والدكتور سالم العربي.

أما الجلسة الثانية فتضمنت ٣ أوراق عمل
الأولى تناولت «دور متخذي القرار في دعم
تطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات
الجامعية في سلطنة عُمان والتوجهات
المستقبلية»، قدمتها أسماء العبادي، والدكتور
جمال السالي، وتناولت الورقة الثانية
«توجهات استخدام الذكاء الاصطناعي
في تقديم خدمات المعلومات العامة دراسة
استكشافية مقارنة»، قدمتها خولة العامرية

وأمانة الجديدة، وتناولت الورقة الثانية استخدامات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، بؤسات التعليم العالي في سلطنة عُمان: الواقع والتحديات، قدمتها زكية السعدي، والدكتور عبدالرزاق القديمي، والدكتور السيد الصوري، وأما الجلسة التاسعة فتضمنت ٤ أوراق عمل أدارتها الدكتورة غفران الحاتميه حيث تناولت الورقة الأولى "تجربة سلطنة عمان في التحول الرقمي وتطبيق سياسات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة"، قدمتها يسرى الجهضميه، وتضمنت الورقة الثانية، أثر برامج تدريب أمراء المحتبات على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة خدمات المعلومات في جامعة السلطان قابوس"، قدمتها ابتسام الشومويه، ورقية العبدلي، أما الورقة الثالثة فتناولت، واقع استخدام تقنيات



المشاركون في المؤتمر



نقاشات ومداخلات أثناء الجلسات

الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس نموذجاً، قدمها هاجر الهنوية وصفيه الهنوية، أما الورقة الرابعة فتناولت «استخدامات الذكاء الاصطناعي في التخطيط وصناعة القرار بالمكتبة الأكاديمية»، قدمها الدكتور سيف الجابري.

جلسات اليوم الأخير

يتضمن اليوم الثالث والختامي للمؤتمر الجلساتين العاشرة والحادية عشرة حيث تضم الجلسة العاشرة «أوراق عمل الأولى» دور النداء الاصطناعي في التحصيل ووضع القرار بمراكز مصادر التعلم: دراسة حالة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان. يقيدها أحمد المحروقي ولىلى القبييلة. أما الورقة الثانية فتتناول «تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة القراءة لدى

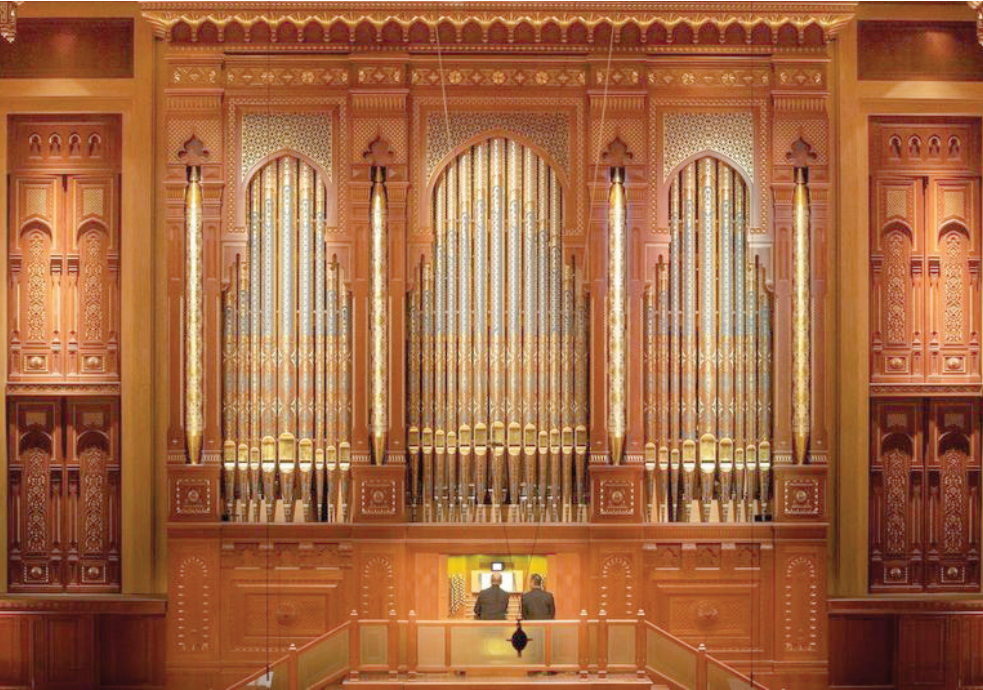
للكوفيين دراسة حالة تقدمها الدكتورة
مريم الشزاوية، وتتضمن الورقة الثالثة
تحديات دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة
المعرفة المؤسسية في المكتبات الأكاديمية،
تقدمها حليمة البلوشية وأمانى الرواحية،
تتضمن الورقة الرابعة «تقنيات الذكاء
الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية» بسلطنة
عمان: الواقع والتحديات، تقدمها نجلاء
البلوشية، كما تتضمن الجلسة الحادية
مقدمة من المؤتمر عن تجربته الأولى
عشرة السعدية ٣ أوراق علم تقدمها الدكتورة
تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها
في تطوير مراكز التعلم المدارس الحكومية
في سلطنة عمان، تقديمه نورة العريسية
ورجدة البادية وجعلها العامرية، وتتضمن
الورقة الثانية، توظيف الذكاء الاصطناعي
في المكتبات ومراكز المعلومات دراسة تحليلية
تقديمها لاملات النشورة بقيادة سوكيس
في ٢٠٢٤، يقدم الدكتور محمد العزري
خديجة العبرية وهالة العميرة، أما الورقة
الثالثة فتتناول «استخدام الذكاء الاصطناعي
في المكتبات والمؤسسات العلمية والتحديات
أصاحبها لتطبيقها، تقدمها والتحديات
السعدية.

قرارات وتوصيات

وفي ختام الجلسات سيتم استعراض قرارات توصيات المؤتمر الذي تناول موضوعات شملت تحديثات الذكاء الاصطناعي في إدارة لوائح والمكتبات، ودور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الطبية والتعليمية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات، كما تضمن حلقات عمل متخصصة، منها حلقة "خدمات الفهرس العربي الموحد"، وأخرى عن توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مراكز مصادر التعلم.

آلة الأرغن بدار الأوبرا السلطانية مسقط

سمة مميزة وكنز وطني يستحق الاحتفاء به



آلة الأرغن بدار الأوبرا السلطانية مسقط

يستعد عشاق الموسيقى في مسقط
لنخاض أسبوعية استثنائية في مجال
الفرص من أجل موسيقى الميهو
تقديمه دار الأوبرا السلطانية مسقط
للإحتفاء بأالة الأرغن، حيث أعدت
برنامجا مليئا بالعزوفات الموسيقية
الأسرات التي يقدمها كل من كلاوديو
أستروينو، وجيانلوكا مارسيانو
وجوقة بيكولي كاتثوري دي تورينو
للأطال.

تعد آلة الأرغن في دار الأوبرا السلطانية مسقط واحدة من أكبر آلات الأرغن الأنبوبي في الشرق الأوسط، حيث يضم أكثر من ٤٠٠٠ أنبوب. صنع هذا الصرح الموسيقي الفريد على يد شركة كلايسر أورغلبو الألمانية الشهيرة، ليمثل تحفة هندسية وتصميمية.

إن وجوده داخل دار الأوبرا يكمل بشكل مثالي الهندسة المعمارية المذهلة للمكان، مما يجعله ليس مجرد آلة موسيقية، بل سمة مميزة للحضارة. ومن الجدير بالذكر أن أحد أنابيب الأرغن تم تصميمه تكريمًا للسلطان قابوس بن سعيد الطيب الذي شراه، مما يعزز الارتباطات العميقة بين دار الأوبرا والموروثات الثقافية العميقة.

يُميز الأرغن الأنثوبي هو نطاق الصوت المذهل. من الهسهسات الأثرية الناعمة إلى النغمات القوية، الرنانة التي تضيف عمقًا فريدًا إلى أي أداء.

إِنَّ الْحُجَّةَ الْهَائِلَةَ لِلَّاهِ يَسْمَحُ
 خَلْقَ جُودِيَنَامِيكَ عَمِيقٍ، سَوَاءَ كَانَ
 ذَلِكُ فِي سِيَاقِ الْمَوْسِيقِيِّ الْكَلَامِيَّةِ
 أَوْ الْوَأَوْبَرِ، أَوْ الْفُلُطَاتِ الْحَاصِرَةِ.
 فِي هَذَا الْحِفْلِ، سَمِعْتُ عَرْضَ الْوَأَوْبَرِ
 بِكُلِّ فَخَامَتِهِ، حَيْثُ يُوْدِي عَازِفُ
 الْأَرْغَنِ الشَّهِيرَ كَلَاوِيْدَ أُسْتَرُونِيَّةِ
 مَقْطُوعَاتٍ تُظْهِرُ قُدْرَتَهُ الرَّائِعَةَ.
 وَعَلَى مَرِّ السَّيْنِ، احْتَدَبَ الْوَأَوْبَرُ
 الْاَلْيُوبِيَّ فِي دَارِ الْوَأَوْبَرِ السَّلْطَانِيَّةِ
 مَسْفُطٍ بَعْضًا مِنْ أَشْهُرِ عَازِفِي
 الْأَرْغَنِ فِي الْعَالَمِ. مِنْ بَيْنِ الْعَامِلَاتِ
 الَّذِينَ عَزَفُوا عَلَى هَذِهِ الْأَلَةِ الْوَأَوْبَرِ
 الْاَلْيُوبِيَّةِ لِأَتَرِي، عَازِفَةُ الْأَرْغَنِ

متنوعة من الإعدادات، ما يجعله أداة متعددة الاستخدامات بشكل لا يصدق يمكنها التكيف مع كل من الأعمال الأوركسترالية الكبيرة والعروض الأكثر تشويقية. إن قدرته على تحويل صوتيات الغرفة تعطي إلى مكاناته لتكون واحدة من أكثر الأجهزة إثارة للإعجاب في العالم.

يقدم برنامج الحفل الموسيقي مجموعة متنوعة من الأعمال الكورالية والأوركسترالية. ستقدم جوقة بيكولي كانتوري دي توريينو للأطفال، بقيادة أليسا لاد كورسو، بأداء مقطوعات تتراوح بين مقطوعة (أشعر بالجمال) البهجة من (قصص الجانب الغربي) إلى مقطوعة (صوت البحر) لفرانز شيسك كوربا. وسيعزز من الأداء جوقة تشلنتنام مسقط وجوقة دان هاوس مسقط، اللتان ستضيفان معاً إلى الحزف الموسيقي، وستضفي أصواتهم

المشتركة حيوية فريدة على مقطوعات هارني بورسيل، وجوزيبي فيري، وجاك أوفياخ، بما في ذلك مقطوعة باركارول الشهيرة من فرقة كوتيسوفمان، ومع ذلك، الأزغن هو الذي يحتل مركز الصدارة في الجزء الثاني من الحفل. سيقدم أسترونو مجموعة متنوعة من معزوقات على الأزغن الباروكية في أعمال نيكولاس-برونز وحتى الحيوية الحديثة في الأداء السريع لنيلبي جلاس. وسكوبن من أبرز ما في الأسماء كوتشيترو الأزغن لهندل (جي. بي. ميسور)، وهي مقطوعة تعرض بشكل مثالي قوة الأزغن المنفرد. كما سيظهر أداء أسترونو المنفرد لأغنية (جنون راض) تنوع الأزغن. والانتقال من النغمات الرقيقة والأثريّة إلى الأصوات العالية والثرائية.

لمسلسل الإذاعي المحلي فلائند الياسمين سيطعل على المستمعين خلال شهر رمضان المبارك من اذاعة سلطنة عمان بـ ثلاثين ساعة وبمشركة كخبة من نجوم الاذاعة ليطبق تقدمهم بالانفاق صالح زعل والفنانة فخرية خميس وهو من اعداد الكاتبة شيخة الفجرية ويحمل في مكتوفاته العديد من القضايا الحلية في طابع تشويقي كوميدي محلي واخراج على العجمي، وقد اجتمع الطاقم الحلي متكامل من خلال بروقة الطاولو التي تجمع الملائح من الطاقم الفني وكاتبة العمل والخرج لوضع تصور واضح لادوار الممثلين والخروج باتفاق واطار متكامل للعمل. واقتلت فاعلمة الفلائية رئيسة قسم الاذاعة لاذاعة سلطنة عمان: نص مسلسل فلائند الياسمين من الاعمال الفجرية التي تم تقديمها هذا الموسم للكاتبة شيخة الفجرية وهي من كتابات اختياراتها المميزات التي تتعامل مع اذاعة سلطنة عمان وسيخرج العمل على العجمي ويشارك فيه نخبة من الفنانين العمانيين. واصافت الفلائية: نسعى دائما من خلال قسم الدراما الاذاعي الى تطوير الاعمال الحلية التي تقدم في الاذاعة ليطبق طرحة من الكتاب العمانيين والتي تقدم قيمة اذية للمجتمع وايضا منعت لاذاعة المستمع ونامل ان تقدم اعمالا اذية متميزة بطول شهر رمضان المبارك لترقي مستوى جيد ودراسه شيقه خلال ايام شكل عام.

بداية أخرى للدراما المحلية

قال الشفان هلال الهلالي الشرف العام على مسلسل قلائد
الياسمين الذي تقدمها ورى الصانع (ج) المسلسل: (الحديث من
لباسيات أخرى للقصص العامية من خلال هذا المسلسل ومن
هلال برفوة الطاولة التي تعتبرها أساس هذا العمل لأهميتها
من خلال الممثلين الذين لا بد أن تعرفوا على أحداث القصة
وبطبيعة أوارهم وجموع ورؤية الكاتب وبما أيضا وهذه
برفوة تتفق مع مقتضى الجوارح في الفنانين (ج) والمسلسل والذين
من وراء الإعلام والتحديث من المسؤولين في قسم المسرح
إذ بادرة سلطنة عامي عرضهم على الخروج بأفضل ما يمكن
وأصل الرسالة للجميع وأشكرهم على هذه الثقة وأسأل الله
تعالى أن يوفقنا جميعا بالخير بمسلسل ناجح.
فلا بد أن نقول كاتبه قسم مسلسل قلائد الياسمين
من أن اسم المسلسل ساج من اللوحة الدارجة لأهل البانضة شك
في لاجبة عند توزيعه كهدايا للفتيات والأمهات تعبيرا عن
الحب وأعتقد أن هذا عامية عادية بل ولانا لا ترتبط
بمكان معين وأضاف: المسلسل يكشف عن الكثير من القضايا
الحالية مثل المسرح من قبل النقاد والمقارئين وكيف يعملون
على التخطيط لاحتاجهم مبكرا قبل أن يتجاوزوا والتسريح أو
التقاعد. قد براها البعض مسألة ترف يمكن أن أخطأ

یہٴ خلال الشہر الکریم..

**مسلسل «قلائد الياسمين» دراما إذاعية
بمشاركة نخبة من النجوم العمانيين**

ولكن أيضا مسألة التخطيط أقصد فيها محاولة استئثار حصاد الممتنة بحياتها اليومية من صيد السمك أو الزراعة أو العمل المنوع التي عادة ما يستغلها المواطن أكثر من الجهاد الوطني وتندر عليه مدخولا جيدا وهناك أيضا العديد من المهن النشطة التي يستولي عليها الوافد من صياغة وعقد الذهب والفضة والحرير وقصبة سلطنا عليها الضوء، وفي النهاية الكاتب يسأل عن كيفية الحل أو لكن يحاول أن يسلط الضوء ويقدم الاقتراحات فحقيقة لا غير، وعن السلسلة قالت الفخرية: المسلسل يتكون من 35 حلقة طوال أيام الشهر الكريم ويشارك فيها نخبة من كبار ممثلي الدراما المحلية تتقدمهم الممثلة القديره فخرية عثمان ممثلة الفنان صالح وغيره والفنانة أمينة عبد الرسول والفنان عيسى هلال الهاللي وغيرهم الفنانين المعروفين وتم اختيارهم بحسب الأذواق التي تراها الكاتب مناسبة لهم.

سلسلة قصة اجتماعية جميلة

قالت المهلة القديرة أمينة بنت رضا الدرسول: المسلسل صعب
جهدا جميلة وتلحقني أن يقال رياء واذقة المستمعين وسبيل
ضارر أحيانا للجمهور لعل عمل في إذاعي متميز وضافت: شبنم
فيضان فيه منافسة من خلال الأعمال الإذاعية وكلها تتنافس
في المنافسة إذاعة المسمع وتتمنى أن يقدم عملا جميلا ومميزا
بالنسبة للدوري فهو دور مختلف يعرفه المسمع من خلال
متابعة حلقات المسلسل وهو دور أميني من الجمهور المستمع
من يتفاعل مع العمل بشكل إيجابي وهو دور أجنبي كثر وسبيل
شخصية أخرى من خبايا وأحداث أمينة الدرسول عن خلال
لصراعات الأسرية وأشارت الفنانة إلى أنه يشارك في المسلسل
مجموعة من نجوم الدراما المحلية مثل الفنان الراحل زعل
والفنانة فخرية عصام الزرجاني وخميس السواح
ونورة الفارسية وكذلك الفنان المميز حلال الهلالي وسعود
نخري ونجوم آخرين. واختمت: أبارك تزييلنا مخرج العمل
والعجمي وأتمنى له التوفيق وهذا العمل بالنسبة لي هو
الأول معه وأتمنى أن نخرج بهما بعدا مميزا ونجاح.
لمثل الفنانة عصام الزرجاني قال: أبارك سعيد مشركتي في
مسلسل الفنان الميموني لكاتبة السلسلة الفجرية وإخراج
لعجمي وإشراف الرابع حال الهلالي. وهو عبارة عن قصة
حقيقية جميلة ويعتبر بالنسبة لي ثاني عمل إذاعي أقدمه إلى
جانب مسلسل لثلاث إذاعات في رواية جميلة من خلال جلسة
الطاولنة التي جمعت معظم الطاقم الإذاعي للجميع على
الأدوار المطلوبة وتمت مراجعة الحوارات وتقمص شخصيات
السلسل وحسب حقيقة لهذا العمل إذاعي بتقوية طاولنة
وهذا الأسلوب أعجبهم إجراء جميلة وهذا العمل إذاعي قبل الدخول في
عملية تسجيل البروفات الحقيقية. وهذا يعطي العمل الفرصة
للتقديم العمل بإخلاص صحيح إلى جانب كاتب العمل ومخرج
العمل. ويتم من خلال البروفة إعطائه الصورة الحقيقية
لشخصية المراد تقديمها.



اليوم العالمي للإذاعة يرسخ أدوارها المحورية في التوعية البيئية

إذاعات سلطنة عمان . . صوت مستمر في عالم متغير

استطلاع-

فيصل بن سعيد العلوي

رغم التحولات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاتصال لا تزال الإذاعة تحتفظ بمكانتها كأحد أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً وانتشاراً، ومع دخول الإذاعة قرنهما الثاني تتغير المنصات الرقمية ويتبدل بريقها، وتظل الإذاعة صوتاً ثابتاً يواكب التحولات، ويقدم محتوى متجدداً يعكس احتياجات الجمهور، ويرسخ دوره

في التوعية والتنمية والتواصل المجتمعي. وفي اليوم العالمي للإذاعة (الذي يصادف الثالث عشر من فبراير من كل عام)، نسلط الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه الإذاعة في سلطنة عمان، بمختلف توجهاتها ومجالاتها، في تعزيز الهوية الوطنية، ومواكبة التحولات البيئية والاجتماعية، وتوظيف التكنولوجيا لتوسيع نطاق تأثيرها. ومن خلال هذا الاستطلاع الصحفي،

نستضيف نخبة من المسؤولين في الإذاعات العمانية، لنلقف على جهودهم في تطوير المحتوى الإذاعي، وتحقيق رسالتهم الإعلامية في خدمة المجتمع، ومواكبة المستجدات العالمية في مجالات الإعلام والاستدامة، يقدمون رؤيتهم حول مستقبل الإذاعة، وأبرز التحديات التي تواجهها، وكيفية استثمارها في خدمة القضايا الوطنية والدولية.

في هذا الإطار، أكد هلال بن سالم المشيفري مدير عام الإذاعة المكلف، على دور الإذاعة الوطنية في رفع الوعي المجتمعي وتعزيز الهوية الوطنية ومواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية. وقال عن دور الإذاعة في مواكبة التحولات البيئية والمناخية: إذاعة سلطنة عمان تؤكد دورها كمنصة وطنية تعكس تطورات المجتمع، وتواكب التغيرات بأسلوب متوازن يجمع بين التوعية والمسؤولية الإعلامية، مؤكدة مكانتها كرافد أساسي في المشهد الإعلامي العماني.

كما أشار المشيفري، إلى أن إذاعة سلطنة عمان تولي اهتماماً كبيراً لقضايا البيئة والتغير المناخي، حيث تحرص على إنتاج وبت برامج متخصصة تعزز الوعي البيئي لدى المجتمع، مثل قصص حفظ البيئة، حديث البيئة، إضاءات بيئية، الحيداء الكربوني. معاً من أجل عمان وغيرها.

ويضيف مدير عام الإذاعة المكلف: لم تقتصر الإذاعة على البرامج التوعوية، بل كانت حاضرة في الأوقات الحرجة، خصوصاً أثناء الأنواء المناخية التي مرت بها سلطنة عمان، مثل جوفو، فيث، وشاهين، حيث لعبت دوراً رئيسياً في رفع الوعي المجتمعي والتواصل الفعال مع مختلف فئات الجمهور لنقل المستجدات والتوجيهات الضرورية. وعن نقاط القوة التي تتمتع بها الإذاعة الوطنية في خدمة التنمية الثقافية والاجتماعية، يقول المشيفري: تحظى إذاعة سلطنة عمان بنفذة الجمهور، وذلك بفضل انتشار بثها الإذاعي في جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى تنوع محتواها البرامجي الذي يلبي اهتمامات مختلف الفئات، فالإذاعة تقدم برامج ثقافية مثل المشهد الثقافي، في هواء الكتابة، نوافذ ثقافية، تفاصيل، إلى جانب برامج تخصصية مثل صوت العمارة، المنتدى الاقتصادي، المستكشف الرقمي، صحتنا، ووقت إضافي، ما يجعلها منصة إعلامية متكاملة تخدم جميع الجوانب المعرفية والثقافية، مع المحافظة على توازن دقيق بين رسالتها الإعلامية والتوعوية، وفيما يتعلق بدور الإذاعة في تعزيز الهوية الوطنية، يوضح هلال المشيفري أن الإذاعة تولي اهتماماً خاصاً بتقديم محتوى يعكس تاريخ عمان وتراثها وخصائصها البارزة، ما يسهم في ترسيخ الهوية الوطنية في وجدان الأجيال، فهي نواكب أيضاً التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، عبر برامج تناقش القضايا التعموية، وتسلط الضوء على التحديات والفرص المتاحة، ما يساهم في توعية المجتمع بأهمية التنمية المستدامة.

وحول أهمية المكتبة الإذاعية التي تمثل ذاكرة عمان الصوتية، يشير المشيفري إلى أن الأرشيف السمعي للإذاعة منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم يمثل مستودعاً مهماً يوثق مختلف الأحداث والتطورات فالمكتبة السمعية الرقمية أكثر من ٢٢٢ ألف مادة صوتية تغطي مختلف المجالات، ما يجعلها مرجعاً أساسياً لدراسة تطور الرسالة الإعلامية العمانية، ومواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرت بها البلاد.

إعلام شبابي يواكب التحولات

ومع تنامي اهتمام الشباب بقضايا البيئة والاستدامة، تسعى إذاعة الشباب إلى تقديم محتوى يتناسب مع تطوراتهم، ويعزز وعيهم بأهمية المحافظة على البيئة والمساهمة بتحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، أكدت عفره بنت أحمد الجحائية، مديرة إذاعة الشباب، أن الإذاعة تعمل على استقطاب الشباب نحو قضايا المناخ والاستدامة من خلال برامجها التفاعلية.

وتقول الجحائية:، تحرص إذاعة الشباب على مواكبة اهتمام الشباب بالقضايا البيئية من خلال برامجها التفاعلية، حيث تستضيف خبراء ومبتكرين في المجالات البيئية، وتشجع الشباب على المشاركة الفعالة عبر المناقشات المفتوحة حول موضوعات مثل الابتكار البيئي، البحث العلمي في الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، وريادة الأعمال البيئية. كما تسلط الضوء على المشاريع الاستراتيجية في مجال الطاقة المتجددة بمختلف المحافظات، بما يتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠، ما يحفز الشباب لاتخاذ خطوات عملية نحو الاستدامة.

وفي ظل المنافسة القوية مع الوسائط الرقمية، تؤكد الجحائية أن إذاعة الشباب تركز أهمية التكيف مع التحولات التكنولوجية، وتعمل على توسيع نطاق الوصول إلى محتواها من خلال المنصات الرقمية. وتوضح: نحرص على استخدام المنصات الرقمية مثل منصة عين، والتي تتيح للمستمعين متابعة المحتوى البرامجي في أي وقت ومكان، إضافة إلى الترويج للبرامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام ومنصة إكس، والبيت الحي في بعض المناسبات. كما تقدم برامج تناقش القضايا التقنية والتحولات الرقمية مثل برنامج شباب نت الذي يعرض مستجدات التقنية الحديثة، وبرنامج الذكاء الاصطناعي الذي يتناول تطبيقاته في مختلف المجالات.

وتضيف مديرة إذاعة الشباب: تسلط إذاعة الشباب الضوء على مواضيع تدعم الاستثمار في التقنية والمشاريع الرقمية، وتتناول قضايا الجرائم الإلكترونية، وأثر الإفراط في استخدام التكنولوجيا على الشباب، من خلال استضافة خبراء في الأمن السيبراني وعلم النفس الرقمي لمناقشة السلوك الرقمي المسؤول. وتطرق أيضاً الجحائية، إلى أبرز البرامج التي قدمتها الإذاعة لدعم الابتكار الشبابي والاستدامة البيئية، مشيرة إلى أن الإذاعة تستمر في تقديم محتوى يعزز الوعي



هلال المشيفري:

الإذاعة تؤدي دوراً محورياً في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم المجتمعية



أحمد الكندي:

إذاعة القرآن الكريم تكرس رسالة الوسطية وتعزز الوعي البيئي من منظور ديني



طلال الشجري:

الإذاعة الأجنبية نافذة سلطنة عمان إلى العالم لإبراز جهودها البيئية والتنمية



أسعد الرئيسي:

دائرة التشغيل هي القلب النابض للإذاعة.. تضمن جودة البث واستدامة المحتوى الإعلامي

مدير الإذاعة الأجنبية: تحقيق التوازن بين المعلومات التقنية ورواية القصص بأسلوب جذاب يمثل تحدياً آخر. فالقضايا البيئية قد تكون معقدة، ومن الضروري تبسيطها لتصل إلى جمهور متنوع دون الإخلال بعمقها. وللتعامل مع هذا الأمر، نركز على تقنيات السرد القصصي التي تجعل العمل المناخي أكثر ارتباطاً بالواقع، من خلال تسليط الضوء على قصص نجاح حقيقية، وجودة الاستدامة المجتمعية، والحلول المبتكرة. ويختتم الشجري، حديثه بالتأكيد على أن النقاشات العالمية حول المناخ غالباً ما تتركز على الاقتصادات الكبرى، ما قد يجعل مساهمات سلطنة عمان أقل وضوحاً على المستوى الدولي. ويضيف: هنا يأتي دور الإذاعة في تسليط الضوء على هذه الجهود، وضمان إيصال صوت عمان إلى الساحة الدولية في النقاشات المتعلقة بالتغير المناخي والتنمية المستدامة.

نافذة عالمية تُعد الإذاعة الوطنية الناطقة باللغة الإنجليزية، منصة أساسية في إبراز جهود سلطنة عمان البيئية للعالم، ومن خلال البث باللغة الإنجليزية، نضمن وصول هذه الجهود إلى جمهور دولي واسع، ضمنهم القيمين والدبلوماسيين والمستثمرين والسياح، لتعريفهم بالتزام سلطنة عمان بالاستدامة والعمل المناخي. كما أن حضور الإذاعة على المنصات الإلكترونية يعزز من وصولها إلى الجماهير العالمية خارج الحدود الجغرافية لسلطنة عمان، إذ تجاوز المحتوى الإلكتروني للإذاعة ه ملايين مشاهدة في عام ٢٠٢٤ فقط. ويؤكد طلال بن مبارك الشجري، مدير القنوات المتخصصة بوزارة الإعلام، أن الإذاعة تحرص على تغطية المبادرات البيئية، مثل أهداف الاستدامة في رؤية عمان ٢٠٤٠، ومشاريع الطاقة المتجددة، وبرامج الحفاظ على البيئة. ويضيف: نقدم من خلال لقاءتنا مع الخبراء والمسؤولين الحكوميين والناشطين البيئيين مناقشات معمقة حول السياسات المناخية والابتكارات الخضراء، كما نتعاون مع الجهات المعنية بمكافحة التغير المناخي لزيادة الوعي وتشجيع الممارسات المسؤولة بين مستمعينا. وفيما يتعلق بمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، يشير الشجري، إلى أن الإذاعة تعتمد على التواصل المستمر مع صناعات القرار وقادة القطاعات، حيث توفر نشراتها الإخبارية والتقارير الخاصة بالبرامج الحوارية رؤى آنية حول تقدم البلاد في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد، والسياحة، والتكنولوجيا.

ويوضح: نحرص على إدماج الوعي المناخي في مختلف برامجنا، وتسليط الضوء على موضوعات مثل الطاقة الخضراء، والسياحة المسؤولة، والحفاظ على الموارد المائية، باعتبارها جزءاً من جهود عمان في التنمية المستدامة. كما نستضيف متخصصين لمناقشة التأثيرات الاقتصادية للتغير المناخي والانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون. أما عن التحديات التي تواجه الإذاعة في نقل الصورة الحقيقية عن جهود سلطنة عمان في مجال البيئة والتنمية المستدامة، فيؤكد الشجري أن أحد التحديات الرئيسية تتمثل في تصحيح المفاهيم الخاطئة أو نقص الوعي العالمي حول المبادرات البيئية العمانية. ويقول: على الرغم من أن سلطنة عمان أحرزت تقدماً كبيراً في مجال الطاقة المتجددة، وحماية التنوع البيولوجي، والسياسات الصديقة للبيئة، إلا أن هذه الجهود قد تغطي عليها أحياناً التصورات القديمة عن المنطقة.، ويضيف



رسالة الوسطية

تتنطلق إذاعة القرآن الكريم من رؤية واضحة المعالم تقوم على مفاهيم الاعتدال والوسطية والتسامح، وهي القيم التي يتميز بها المجتمع العماني استناداً إلى مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، مثل حرية الاعتقاد، ورفض الغلو والتعصب والتطرف، والدعوة إلى التسامح والتقارب بين المذاهب الإسلامية، والتآلف والتراحم الإنساني.

ويؤكد أحمد بن مهنا الكندي، مدير إذاعة القرآن الكريم، أن الإذاعة حافظت على رسالتها في نشر الوسطية وتعزيز القيم الدينية، باعتبارها جزءاً أصيلاً من الموروث العُماني المتوارث عبر الأجيال، حيث يقول: ساهمت الإذاعة في تعزيز هذه القيم من خلال المحتوى البرامجي الذي يخاطب مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك البرامج الموجهة للشباب، حيث يتم إشراكهم في إعداد البرامج أو المشاركة الفاعلة في الحوارات التي تناقش كيفية ترجمة هذه القيم في حياتهم اليومية.

ويضيف الكندي، أن الإذاعة تولي اهتماماً خاصاً بالنائشة من خلال برامج مخصصة تخاطبهم بأسلوب يناسب أعمارهم، كما تقدم برامج للأسرة والمجتمع تركز على مفاهيم الوسطية والاعتدال وساحة الإسلام، بأساليب تقديم متنوعة تراعي احتياجات الفئات العمرية. ويقول: هذه القيم المجتمعية الأصيلة متوارثة في المجتمع العماني، ولله الفضل والمنة، والإذاعة من خلال محتواها تعمل على تعزيزها وترسيخها في نفوس الأجيال القادمة. وحول دور الإذاعة في التوعية بالقضايا البيئية، يؤكد الكندي، أن الإذاعة، بوصفها وسيلة اتصال جماهيرية، يمكنها أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي البيئي من خلال ربطه بالقيم الدينية، وخاصة مفهوم الاستخلاف في الأرض.، ويضيف: عبر تقديم محتوى تعليمي وإبداعي وتفاعلي، يمكن للإذاعة أن تشكل وعياً جماعياً بأهمية الحفاظ على البيئة كجزء من المسؤولية الدينية والأخلاقية، بما يساهم في تعزيز ثقافة الاستدامة من منظور إسلامي.

القلب النابض

تلعب دائرة التشغيل دوراً محورياً في نجاح العملية الإذاعية، حيث تُعد العصب الحيوي الذي يضمن تنفيذ البث بجودة عالية وسلاسة تامة. ويؤكد أسعد بن أحمد الرئيسي، مدير دائرة التشغيل، أن الدائرة تُشرف على تشغيل الاستوديوهات وبث المواد السمعية على الهواء مباشرة، إلى جانب الإشراف على إخراج البرامج المباشرة والتسجيلية، ما يجعلها عنصراً أساسياً في تقديم المحتوى الإذاعي للمستمعين.

ويضيف الرئيسي:، تكمن أهمية دائرة التشغيل في الأدوار التي يقوم بها المخرجون، فهم العقل المبر خلف الكواليس، حيث يتحكمون في التفاصيل الفنية والإبداعية لضمان خروج البرامج بأفضل صورة ممكنة، سواء كانت مباشرة أو مسجلة. دورهم محوري في تحويل المحتوى المكتوب إلى إنتاج صوتي يجذب انتباه المستمعين ويحافظ على تفاعلهم.

كما يشير إلى الدور الحيوي الذي يقوم به منفذو البث، قائلاً: منفذو البث هم الجنود المجهزون في الإذاعة، حيث يقع على عاتقهم ضمان استمرارية البث بجودة عالية ودون انقطاع، إضافة إلى التحكم في التقنيات، وإدارة تشغيل المحتوى وفق الجدول الزمني، والتعامل مع أي طوارئ فنية قد تحدث أثناء البث، لضمان تقديم تجربة إذاعية سلسة للمستمعين، وتلعب المكتبة الفنية في دائرة التشغيل دوراً أساسياً في تنظيم المحتوى الصوتي المستخدم في البرامج المختلفة، حيث تضم أرشيفاً ضخماً من المواد البرمجية والموسيقى والمؤثرات الصوتية، ما يسهل على المذيعين والمخرجين الوصول إلى المواد المطلوبة بسرعة وكفاءة. ويؤكد أسعد الرئيسي مدير دائرة التشغيل على أن دائرة التشغيل تُعد القلب النابض لأي محطة إذاعية، حيث تضمن انسيابية البث، وتحقيق أعلى معايير الجودة في الإنتاج، ما يعزز تجربة المستمعين ويضمن استدامة المحتوى الإعلامي بشكل احترافي.



